



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4352

التاريخ: السبت 2017/7/22

الفبر الرئيسي



استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة 450
خلال مواجهات "جمعة الأقصى" ومقتل
ثلاثة إسرائيليين وإصابة رابع بعملية طعن

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يعلن "تجميد" الاتصالات مع "إسرائيل" حتى تتراجع عن إجراءاتها في الأقصى
هنية يدعو لاجتماع عاجل للاتفاق على استراتيجية المواجهة مع الاحتلال
أبو عبيدة: العدوان على الأقصى سيفجر بطولات متجددة
كاتس: الأقصى لـ"إسرائيل" ولا حلول وسطا بشأن السيادة عليه
واشنطن تدعو إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يعلن "تجميد" الاتصالات مع "إسرائيل" حتى تتراجع عن إجراءاتها في الأقصى
7	3. بحر يدعو المقاومة لفرض معادلة جديدة لحماية الأقصى
8	4. الحكومة الفلسطينية تدعو العالم لوقف التصعيد في القدس
8	5. اشتية يدعو مصر للتدخل لإنهاء إجراءات الاحتلال في الأقصى
9	6. الهباش: يد "القيادة" مفتوحة بلا شروط وهناك قرارات حاسمة ستؤخذ
9	7. اللجنة الوطنية الفلسطينية تدعو لتصعيد المقاطعة ضد شركة "جي فور أس"
<u>المقاومة:</u>	
10	8. هنية يدعو لاجتماع عاجل للاتفاق على استراتيجية المواجهة مع الاحتلال
11	9. أبو عبيدة: العدوان على الأقصى سيفجر بطولات متجددة
11	10. حماس تبارك عملية حلميش وتعدّها رداً على التصعيد بالأقصى
11	11. حماس تثمن مواقف أمير قطر حول المسجد الأقصى
12	12. أبو عيطة: اعتقال قيادات فتح في القدس تصعيد إسرائيلي خطير
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	13. كاتس: الأقصى لـ"إسرائيل" ولا حلول وسطا بشأن السيادة عليه
12	14. اعتراض إسرائيلي على قرار "الكابينت" إبقاء البوابات الإلكترونية في الأقصى
14	15. تل أبيب تنتقد مواقف رئيس آيرلندا المؤيدة لفلسطين بعد اجتماعه مع مسؤول حركة "بي دي أس"
14	16. القناة العبرية الثانية: الشرطة الإسرائيلية تخشى استهداف قادتها في القدس
14	17. استطلاع: القائمة المشتركة تتراجع وانخفاض شعبية نتياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	18. الضفة الغربية تشتعل في جمعة الأقصى
16	19. رائد صلاح يدعو لتشكيل قيادة موحدة لنصرة القدس
16	20. الاحتلال يقتحم مستشفيات في الخليل والقدس
17	21. خطيب الأقصى: العرب منشغلون عنا بالعنتريات بينهم
17	22. قطع الكهرباء عن أحياء بالقدس المحتلة وتجدد المواجهات
17	23. القوى الوطنية والإسلامية في سلوان تدعو إلى إضراب شامل ونفير عام يوم السبت
18	24. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 21 مواطناً من الضفة بمواجهات "جمعة الغضب"
18	25. تأجيل "مهرجان القدس 2017" بسبب الأحداث الجارية الأقصى
18	26. مغردون يتفاعلون مع "جمعة الغضب"
19	27. الخليل: حارة الجعبري في سجن
19	28. العمال الفلسطينيون في "إسرائيل": بين نهب الأجور والدفع للقبور

20	29. مؤسسة أوروبيون من أجل القدس: انطلاق سلسلة فعاليات في أكثر من 20 مدينة وعاصمة أوروبية
21	30. إدانة حقوقية للاستهداف الإسرائيلي للصحفيين في القدس
21	31. مستوطنون يهود يحطمون شواهد قبور مسيحية في حيفا
	مصر:
21	32. فعاليات محدودة بمصر احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى
22	33. "مصر القوية": لا استقرار لبلادنا في ظل وجود كيان عنصري ديني سرطاني كالكيان الصهيوني
	الأردن:
22	34. وزير الخارجية الأردني يبحث مع نظيره الإماراتي الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى
23	35. الأردنيون ينتفضون بمسيرات حاشدة لنصرة للأقصى والقدس
	لبنان:
24	36. دريان يتصل بعباس متضامناً وتظاهرات منددة بممارسات الاحتلال في الأقصى
25	37. مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين بلبنان: رؤية لبنانية موحدة للجوء الفلسطيني
	عربي، إسلامي:
26	38. أمير قطر يعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ويستنكر إغلاق المسجد الأقصى
26	39. يلدرم: بوابات الأقصى الإلكترونية ستزيد التوتر في المنطقة
27	40. وزير الخارجية التركي يبحث مع نظيره الفلسطيني آخر التطورات في القدس
27	41. القرضاوي يدعو إلى إعلان "إسلامية" معركة الدفاع عن القدس
27	42. جبهة الإنقاذ الجزائرية: مسؤولية السعودية في نصرته الأقصى أعظم من جميع الدول العربية
28	43. التظاهرات تعم عدداً من المدن العربية والإسلامية دعماً للأقصى
29	44. آلاف الأتراك يتظاهرون احتجاجاً على الإجراءات الإسرائيلية في الأقصى
30	45. شخصيات بحرينية ترفع مذكرة عاجلة للأمين العام للأمم المتحدة بخصوص العدوان على الأقصى
30	46. حزب الوسط السوداني يستنكر الإجراءات الإسرائيلية في القدس
31	47. فنان يهودي يشارك في مهرجان قرطاج الدولي
	دولي:
31	48. واشنطن تدعو إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأقصى
32	49. السفير الأمريكي يعزي بمقتل الشرطيين في المغار وحرفيش
32	50. مجلسا النواب والشيوخ الأمريكيان: "نصف مليون دولار غرامة لمن يقاطع بضائع المستوطنات"
33	51. الأمم المتحدة: "تأسف" لمقتل ثلاثة فلسطينيين ونحن "قلقون للغاية"
33	52. دراسة: "بي دي أس" أضرت بـ"إسرائيل" وأدت إلى التضامن مع المقاومة

34	53. أئمة بألمانيا يطالبون حكومتها بإدانة انتهاكات الأقصى
35	54. الأونروا تعلن الانتهاء من تنفيذ مجموعة من مشاريع البنى التحتية في غزة
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
35	55. أمير قطر: جاهزون للحوار دون إملءات.. ونجحنا في الامتحان الأخلاقي
36	56. وزير الخارجية الأمريكي: نأمل رفع الحصار عن قطر
36	57. أردوغان: تركيا ستسعى بأقصى طاقتها لحل الأزمة الخليجية
36	58. السعودية تتمسك بـ"حل خليجي" للأزمة مع قطر
37	59. الولايات المتحدة تراقب عن كثب تنفيذ قطر لاتفاقية مكافحة الإرهاب
38	60. بكين تدعو الدوحة إلى حل أزمتها تحت مظلة "مجلس التعاون الخليجي"
	<u>حوارات ومقالات:</u>
38	61. إضاءات على طريق معركة القدس... د. أسامة الأشقر
39	62. الأقصى إذ يفسد المزاج الصهيوني... ياسر الزعاترة
40	63. مستقبل العلاقة بين حماس وتيار دحلان... الوصايا العشر... د. أحمد يوسف
45	64. غزة لن تثور على "حماس" حتى لو ازدادت جوعاً... يعقوب عميدرور
48	<u>كاريكاتير:</u>

١. استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة 450 خلال مواجهات "جمعة الأقصى" ومقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة رابع بعملية طعن

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/7/21، من القدس المحتلة أن ثلاثة مستوطنين لقوا مصرعهم، ليلة الجمعة، وأصيب مستوطن رابع بجراح خطيرة، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في مستعمرة "حلميش" شمالي غربي مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية أن منفذ العملية أصيب بجراح متوسطة إلى خطيرة، وجرى نقله إلى مستشفى "بيلنسيون" في "بتاح تكفا" بالداخل المحتل. وأشارت إلى أن الجيش فرض طوقاً مشدداً على المستوطنة وحظر على سكانها الخروج منها حتى إشعار آخر، وذلك خشية وجود مهاجمين آخرين. وفي التفاصيل فقد تسلل فلسطيني إلى أحد منازل المستوطنة وطعن 4 من سكانه بسكين فقتل ثلاثة، وأصيب مستوطنة بجراح خطيرة، بينما قامت طائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي بنقل المصابين

للمستشفيات. ونقل عن مصدر عسكري قوله إنه جرى استجواب المهاجم واعترف بشرائه سكيناً خلال الأيام الأخيرة وأراد الانتقام للأقصى، مشيراً إلى أن المنفذ محسوب على حركة حماس. وفي تحقيقات العملية قال المصدر إن المهاجم دخل أحد المنازل بعد تجاوزه سياج المستعمرة وبدأ بطعن سكان المنزل فقتل 3 وأصاب أربعة بجراح خطيرة، بينما لم يتعرض أطفال كانوا في المنزل لأذى. وعلى وقع الصراخ هرع أحد جنود الوحدات الخاصة الذي يسكن بالبيت المقابل وأطلق النار على المهاجم فسقط أرضاً وأصيب بجراح ما بين متوسطة إلى خطيرة نقل على أثرها إلى مستشفى "بيلنسون" في بيتاح تكفا ويتولى الشاباك التحقيق معه.

وعلى غير عادته، نشر الناطق بلسان الجيش صورة لمكان العملية والدماء تملأ المكان وجرى توزيعها على وكالات الأنباء العالمية تحت عنوان "مخرب يذبح عائلة يهودية وهي تتناول وجبة السبت". وفي تداعيات العملية أعلن رئيس هيئة الأركان العامة غابي آيزنكوت عن عقد اجتماع أمني طارئ لتدارس سبل الرد على العملية ولتقدير الأوضاع الأمنية للمرحلة القادمة.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/21، أن مصادر محلية قالت إن منفذ عملية الطعن في مستعمرة حلميش هو عمر عبد الجليل العبد (20 عاماً)، وهو من بلدة كوبر، شمال رام الله. وجاء في الحياة، لندن، 2017/7/22، نقلاً عن مراسليها من القدس المحتلة والناصره محمد يونس، وأسعد تلحمي، أنه استشهد ثلاثة فلسطينيين في القدس المحتلة أمس مع انتهاء صلاة الجمعة، أحدهم برصاص مستوطن، والآخران برصاص جيش الاحتلال في بلدتي الطور وأبو ديس في المدينة، فيما أصيب عشرات الفلسطينيين في القدس وأنحاء الضفة الغربية في "جمعة الغضب" على إبقاء البوابات الإلكترونية عند مداخل المسجد الأقصى المبارك. وقام سكان القدس بتهديب جثامين الشهداء من على أسوار المشافي لدفنها قبل قيام سلطات الاحتلال باحتجازها.

ومنذ ساعات الصباح، اندلعت مواجهات بين آلاف الفلسطينيين وجيش الاحتلال في أنحاء مختلفة من الضفة، منها عند حاجز قلنديا، وفي الخليل، وعند قبر راحيل (بيت لحم)، وقرى غرب رام الله. ورشق الفلسطينيون جيش الاحتلال بالحجارة ليرد الأخير بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

وتجمع عشرات آلاف المصلين في مواقع مختلفة من البلدة القديمة، وأقاموا صلاة الجمعة في الشوارع والأزقة والساحات في أقرب نقطة من المسجد تمكنوا من الوصول إليها. وصلى نحو عشرة آلاف فلسطيني في شارع صلاح الدين خارج البلدة القديمة، قبل أن تقع مواجهات مع قوات الاحتلال. كما نجح نحو عشرة آلاف مقدسي في الوصول إلى باب الأسباط، أحد أبواب المسجد،

على رغم وجود أكثر من خمسة حواجز عسكرية في الطريق إليه، وأقاموا الصلاة في الشوارع والساحات والأزقة.

وحاولت سلطات الاحتلال إقناع المصلين الذين رابطوا عند بوابات المسجد الأقصى بالصلاة في داخله من دون المرور عبر البوابات الإلكترونية، لكن المواطنين رفضوا ذلك واشتروا إزالة البوابات أولاً. ومع انتهاء الصلاة، رشق مئات الفلسطينيين عناصر الشرطة و "حرس الحدود" على الحواجز عند مداخل الأقصى بالحجارة، ما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح متفاوتة. وأقام الهلال الأحمر مستشفى ميدانياً في حي الطور.

وكانت الشرطة الإسرائيلية استدعت أكثر من ثلاثة آلاف من عناصرها، لتواجه عشرات آلاف المصلين من القدس والبلدات العربية داخل إسرائيل الذين توجهوا نحو المسجد لإقامة الصلاة خارجه لرفضهم دخوله عبر البوابات الإلكترونية، فيما دفع جيش الاحتلال في أنحاء الضفة بكتيبتين أخريين، وواجه احتجاجات في أنحاء الضفة بقنابل الغاز والصوت.

وحولت إسرائيل البلدة القديمة منذ منتصف ليل الخميس - الجمعة إلى تكتة عسكرية للحد من عدد المتجهين الى المسجد للصلاة، وأعلنت إغلاق محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى أمام المقدسيين، ومنعت الرجال دون 50 عاماً من الدخول إلى البلدة القديمة، ونصبت الحواجز على مداخل القدس واعترضت طريق الحافلات والسيارات التي تقل المصلين من البلدات العربية في الجليل والمثلث والنقب، كما منعت كثيراً منهم من مواصلة مشوارهم نحو القدس لأداء صلاة الجمعة نصره للمسجد. وقضى المئات من المقدسيين وفلسطينيي الداخل الليلة الماضية قرب المسجد قبل أن تغلق الشرطة الطريق المؤدية إليه.

وأوردت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/21، من البيرة أن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أفادت بأن طواقمها قدمت خدماتها الإسعافية لنحو 450 مصاباً خلال المواجهات التي شهدتها القدس المحتلة وبقية مدن الضفة الغربية، يوم الجمعة، منها 110 إصابات بالقدس، في ظل الأحداث الدائرة بالمسجد الأقصى. وبينت الجمعية، في بيان صحفي، أن الإصابات كانت كالتالي: 23 بالرصاص الحي، و147 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و215 جراحاً استنشاق الغاز المسيل للدموع، و65 إصابة بكسور مختلفة جراء التعرض للضرب من قبل قوات الاحتلال.

٢. عباس يعلن "تجميد" الاتصالات مع "إسرائيل" حتى تتراجع عن إجراءاتها في الأقصى

رام الله: أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطاب له مساء يوم الجمعة 2017/7/21، "تجميد" كافة الاتصالات مع "إسرائيل" حتى تتراجع عن الإجراءات التي اتخذتها في المسجد

الأقصى. وقال عباس، عقب اجتماع للقيادة المركزية ضمّ أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني والمركزية لحركة فتح في رام الله: أعلن "تجميد الاتصالات مع دولة الاحتلال وعلى المستويات كافة لحين التزام إسرائيل بإلغاء الإجراءات التي تقوم بها ضدّ شعبنا الفلسطيني عامة ومدينة القدس والمسجد الأقصى خاصة، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى؛ مع رفضنا لما يسمى البوابات الإلكترونية كونها إجراءات سياسية مغلقة بغلاف أمني وهمي، تهدف إلى فرض السيطرة على المسجد الأقصى والتهرب من عملية السلام واستحقاقاتها، وحرف الصراع من سياسي إلى ديني، وتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً".

كما أعلن الرئيس تخصيص مبلغ 25 مليون دولار جديدة لتعزيز صمود أهلنا في مدينة القدس من مواطنين ومؤسسات وتجار.

واعتبر الرئيس القيادة الفلسطينية في حالة انعقاد دائم لمتابعة كل المستجدات. ودعا الرئيس عباس إلى عقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني لوضع التصورات اللازمة والخطط لحماية مشروعنا الوطني وحماية حقنا في تقرير المصير والدولة، فيما دعا اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني إلى الإسراع في استكمال كامل إجراءاته من أجل عقد جلسة للمجلس لحماية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وتعزيز دورها وتفعيل مؤسساتها. ووجه الرئيس نداءً باسم الأقصى والقدس إلى جميع القوى والفصائل، وخاصة حركة حماس، من أجل الارتقاء فوق خلافاتنا وتغليب الشأن الوطني على الفصائلي، والعمل على وحدة شعبنا، وإنهاء آلامه وعذاباته. وطالب الجميع بوقف المناكفات الإعلامية وتوحيد البوصلة نحو القدس والأقصى، كما طالب حركة حماس بالاستجابة لنداء الأقصى بحل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها، والذهاب إلى انتخابات وطنية شاملة.

وطالب "الأمم المتحدة أن توفر الحماية الدولية لمقدساتنا وأرضنا وشعبنا إلى حين إنهاء الاحتلال".

القدس، القدس، 2017/7/21

٣. بحر يدعو المقاومة لفرض معادلة جديدة لحماية الأقصى

غزة: دعا د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، المقاومة إلى فرض معادلة جديدة لحماية المسجد الأقصى، مؤكداً أن "معركة الأقصى" ستشكل نقطة تحول جديدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وشدد بحر في تصريح صحفي، يوم الجمعة 2017/7/21، على أن المقاومة الفلسطينية ستظل رأس الحربة في الدفاع عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، مؤكداً على ضرورة "دعم أهلنا في القدس ودعم المرابطين والمرابطات الذين يدافعون بصدرهم العارية

ويصدون جنود الاحتلال". وناشد "المسلمين في العالم للمساعدة إلى دعم مدينة القدس سياسياً ومادياً وتعزيز صمود أهلها في وجه موجات التهديد الصهيونية، وإرساء رؤية واضحة تضمن كبح ومواجهة وإفشال هذه المخططات العنصرية عبر حراك سياسي جاد ينتظم فيه كافة المنظمات والمحافل الدولية". كما ناشد بحر أبناء شعبنا وفصائله إلى الوحدة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي الذي يعد العدو الوحيد لأبناء شعبنا، وشدد على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية، ودعم صمود شعبنا ومقاومته التي تعمل على مدار الساعة لدحر الاحتلال وتحرير فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2017/7/21

٤. الحكومة الفلسطينية تدعو العالم لوقف التصعيد في القدس

وكالة وفا: جددت الحكومة الفلسطينية، أمس، مطالبتها العالم للوقوف عند مسؤولياته والتحرك العاجل لوقف التصعيد الخطير في مدينة القدس المحتلة. ودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي، حملة الاعتقالات والملاحقات الاحتلالية في صفوف الفلسطينيين والتي طالت شخصيات وطنية وقيادية مقدسية. وقال: "ندين بأشد العبارات الإجراءات التي جددت فرضها سلطات الاحتلال على مدينة القدس والقيود الجائرة والمرفوضة على دخول المصلين للمسجد الأقصى المبارك". وطالب المحمود بتحريك سريع على مستوى القمة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، واتخاذ موقف جاد وحازم وفوري لوقف التدهور الذي تقوده سلطات الاحتلال في المدينة المحتلة، وفي مقدمته وقف المساس بالمسجد الأقصى المبارك وبالفلسطينيين في المدينة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/22

٥. اشتية يدعو مصر للتدخل لإنهاء إجراءات الاحتلال في الأقصى

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية مصر إلى التدخل لإنهاء إجراءات الاحتلال المتخذة بحق المسجد الأقصى، وإعادة الحال إلى ما كان عليه. وقال اشتية، خلال لقائه بالسفير المصري سامي مراد، "إن على مصر التواصل مع الجانب الإسرائيلي وتنتياهو للضغط عليه من أجل وقف ما يحدث بالقدس". وأكد اشتية "بأن الفلسطينيين لن يوافقوا على وجود البوابات الإلكترونية التي نصبها الاحتلال أو أي وسيلة تفرض سيادة الاحتلال على المدينة والحرم".

القدس، القدس، 2017/7/20

٦. الهباش: يد "القيادة" مفتوحة بلا شروط وهناك قرارات حاسمة ستُتخذ

رام الله: أكد قاضي القضاة في السلطة الفلسطينية محمود الهباش أن هناك اجتماع للقيادة الفلسطينية سيكون فيها قرارات حاسمة، قائلاً "أن غداً لناظره قريب"! جميع القوى الفلسطينية بدون استثناء، إلى التوحد من أجل القدس... وقال الهباش، في خطبة الجمعة بالمقاطعة، أمام الرئيس محمود عباس، أن يد "القيادة الفلسطينية" مفتوحة وبلا شروط... وشدد على أن كل المؤامرات التي تحيكها إسرائيل بحق المسجد الأقصى المبارك ستفشل بفضل إرادة شعبنا وصموده وتصميمه. وتابع قائلاً: رسالتنا للاحتلال بواباتكم تحت أقدامنا وسنسقطها ونسقط جدرانكم، كما أن ظلمكم لن يدوم، كما لم يدم ظلم من سبقوكم؛ لأن إرادة الحق ستنتصر وسنبقى على عهدنا في الدفاع عن الأقصى. وحذر من استمرار العبث الإسرائيلي والتدخل في شؤون المسجد الأقصى وقديسه. وتابع: نحن لن نسمح تحت أي ظرف كان بأن يُهان "الأقصى"، ولن نسلم بأن يُمس هذا المسجد أو أن تُمس مكانته.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/21

٧. اللجنة الوطنية الفلسطينية تدعو لتصعيد المقاطعة ضدّ شركة "جي فور أس"

رام الله: دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل "BDS"، في ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة وتزايد عملية "تهويد" المدينة وانتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية، إلى تصعيد حملات المقاطعة وسحب الاستثمارات ضدّ نظام الاحتلال والأبارتهايد العنصري الإسرائيلي والشركات المتورطة معه، وأبرزها في هذا الصدد شركة الأمن العالمية "جي فور أس" (G4S)، كونها متورطة منذ سنوات بشكل عميق في الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب والانتهاكات الإسرائيلية للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان. وأكدت اللجنة أن الشركة ما تزال تمتلك 50% من أسهم شركة "بولستي" الشركة المتعاقدة مع حكومة الاحتلال لبناء وإدارة أكاديمية الشرطة الإسرائيلية في مستعمرة "بيت شيمش" المقامة فوق أنقاض قرية دير أبان. كما توفر أكاديمية الشرطة كافة أشكال التدريب المطلوبة لجهاز شرطة الاحتلال الذي يمارس القمع والاستبداد ضد شعبنا الفلسطيني، خاصة في القدس المحتلة. ودعت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة "جماهير شعبنا والشعوب العربية إلى تصعيد حملات المقاطعة ضد شركة G4S، التي تمتلك أعمالاً في دول عربية وإسلامية ترفض حتى الآن وقف التعامل مع الشركة.

القدس العربي، لندن، 2017/7/22

٨. هنية يدعو لاجتماع عاجل للاتفاق على استراتيجية لمواجهة مع الاحتلال

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الفصائل الفلسطينية إلى اجتماع عاجل للاتفاق على استراتيجية لمواجهة مع الاحتلال.

وقال هنية خلال خطبة الجمعة، في المسجد العمري بمدينة غزة: أَدْعُو إلى اجتماع لجنة الفصائل الوطنية والإسلامية في بيروت أو القاهرة للتصدي ووضع السياسات لمواجهة سياسات الاحتلال الرامية للاستيلاء على الأقصى.

وحذر هنية الدول العربية التي تحت الخطى للاعتراف والتسوية مع الاحتلال من خذلان الشعب الفلسطيني بالتطبيع مع الاحتلال، معبراً عن رفضه لصفقة القرن والاعتراف بدولة الاحتلال.

ودعا منظمة المؤتمر الإسلامي التي أنشئت بُعيد إحراق الأقصى في عام 1969 إلى التصدي لهذه المعركة، مطالباً الرئيس التركي رجب أردوغان بصفته رئيس منظمة التعاون الإسلامي بتحمل مسؤوليته بوضع خطة إسلامية لمواجهة المخطط الإسرائيلي.

وطالب هنية العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين بصفته رئيس القمة العربية بتحمل مسؤولياته تجاه ما يجري في القدس.

وأكد هنية أن المقاومة في غزة تطور نفسها إعداداً لتحرير القدس والرجوع إلى كل فلسطين المباركة. وتابع أن المقاومة وعملية آل الجبارين تترك حسابات الاحتلال وتضع حداً أمامه لتنفيذ مخططاته في الأقصى والقدس، مشيراً إلى أن قرار الكابينة الإسرائيلي الليلية يؤكد أن أوامهم السلام والتطبيع سقطت تحت أقدام المرابطين في شوارع القدس. وأضاف هنية أن يوم الغضب الذي حمل عنوان هذا اليوم يهدف إلى إعادة الاعتبار لوحدة هذا الشعب على ثوابت الأمة، فالقدس تجمعنا والتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في معركة القدس والأقصى. وأشار إلى أن يوم الغضب جاء لكسر قرار الحكومة الإسرائيلية بإزالة البوابات الإلكترونية، تلك البوابات كشفت معدن أهل القدس الطاهر المعبر عن أصالة شعبنا. وقال هنية إن هدفنا إحباط مخططات الاحتلال وسياساته في القدس والأقصى وكسر قرار الاحتلال بنصب البوابات الإلكترونية على أبواب المسجد المبارك.

وذكر أن تلك البوابات والمستوطنين والحواجز الإسرائيلية تهدف جميعها إلى تجفيف منابع الأقصى وتفريغه من مصليه وإعادة مخطط التقسيم الزمني والمكاني للمسجد المقدس.

ولفت إلى أن معركة المرابطين في الأقصى اليوم حققت مكاسب وإنجازات لصالح أمتنا ومقاومتنا وشعبنا، وأن المعركة ستُحسم لشعبنا وأهل الأقصى عبر إعادة البوصلة في الوجدان الفلسطيني والعربي والإسلامي، عدا عن أن شعبنا يمتلك الثبات في وجه التحديات.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/21

٩. أبو عبيدة: العدوان على الأقصى سيفجر بطولات متجددة

قال الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، أبو عبيدة إن تجرؤ العدو على الأقصى وحره ضد القدس سيحرك الجمر تحت الرماد. وشدد أبو عبيدة في تغريدات على حسابه على موقع تويتر على أن حرب الاحتلال ضد الأقصى سيثقل انتفاضة القدس. وأضاف أن صدى عدوان الصهاينة على الأقصى والقدس سيقض مضاجع قادة العدو وسيفجر بطولات متجددة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/21

١٠. حماس تبارك عملية حلميش وتعدّها رداً على التصعيد بالأقصى

باركت حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، عملية الطعن البطولية التي جرت مساء اليوم الجمعة في مستوطنة حلميش غرب رام الله، والتي أدت إلى قتل 3 مستوطنين وإصابة آخر بجراح. ودعت حماس على لسان الناطق باسمها حسام بدران، جماهير شعبنا الغاضبة في الضفة والقدس والداخل وقطاع غزة، إلى الاستمرار في مواجهة المحتل الصهيوني عند نقاط التماس المختلفة نصرَةً للمسجد الأقصى المبارك.

وأكدت الحركة أن الجماهير الغاضبة التي امتلأت بها شوارع مدن الضفة والقدس اليوم الجمعة، دليل على وعي الشعب الفلسطيني بالخطر المحدق على المسجد الأقصى، مشددةً على أن الحق الفلسطيني ينتزع بوعي الشعب وإرادته الصلبة وبوقوفه مع المقاومة بشتى أشكالها.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/21

١١. حماس تثمن مواقف أمير قطر حول المسجد الأقصى

ثمنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تصريحات صاحب السمو الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، ومواقفه من قضية الأقصى والقدس وفلسطين. وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن هذه التصريحات تأتي انسجاماً مع مواقف قطر الأصيلة تجاه القضية الفلسطينية. وأضاف: ندعو إلى المزيد من الإسناد والدعم العربي لشعبنا الفلسطيني ولقضيته العادلة، وتعزيز صموده على الأرض في مواجهة المشاريع الصهيونية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/22

١٢. أبو عيطة: اعتقال قيادات فتح في القدس تصعيد إسرائيلي خطير

غزة: نددت حركة فتح باعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي عددا من قياداتها في مدينة القدس المحتلة، وأعلنت أن هذه العمليات، لن تدفعها للقبول بـ "سياسة الأمر الواقع" التي تحاول إسرائيل فرضها في القدس ومحيط المسجد الأقصى. وقال الدكتور فاير أبو عيطة، نائب أمين سر المجلس الثوري للحركة، في تصريح صحافي إن اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعضوي المجلس الثوري للحركة حاتم عبد القادر وعدنان غيث وعدد من قيادات وكوادر الحركة في القدس المحتلة، لن يوقف مسيرة الدفاع عن المسجد الأقصى.

وأضاف أبو عيطة "اعتقال قيادات وكوادر الحركة في المدينة المقدسة لن يعيق ولن يثني أبناء شعبنا عن مواصلة كفاحهم ودفاعهم عن المسجد الأقصى والمدينة المقدسة". وأكد على أن وصول جميع المصلين للمسجد الأقصى من دون أي قيود يعد "حقا دينيا وقانونيا مشروعا نصت عليه جميع الشرائع الإلهية والقوانين الوضعية". وشدد على ضرورة تراجع إسرائيل عن إجراءاتها المتخذة في القدس بشكل عام، وفي المسجد الأقصى، وعلى بوابته بشكل خاص.

القدس العربي، لندن، 2017/7/22

١٣. كاتس: الأقصى لـ"إسرائيل" ولا حلول وسطا بشأن السيادة عليه

تل أبيب: زعم وزير المواصلات والعلوم في الحكومة الإسرائيلية إسرائيل كاتس أن المسجد الأقصى لـ"إسرائيل" ولا توجد حلول وسط بشأن السيادة عليه. وأشارت مواقع إخبارية عبرية إلى أن كاتس أوضح بشكل قاطع ما صدر عن المجلس الوزاري المصغر من قرارات متعلقة ببقاء البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، ولم يمنح المجلس الوزاري الشرطة الإسرائيلية اتخاذ قرار بهذا الشأن. وأضاف كاتس: "المسجد الأقصى بيدنا، ولا يوجد حلول وسط بشأن السيادة، دولة إسرائيلية هي المسؤولة عن حفظ القانون والنظام في المسجد الأقصى، لقد قرر الكابينت الاستمرار في جميع التدابير التي جرى اتخاذها في أعقاب العملية الأخيرة، بما في ذلك استخدام البوابات الإلكترونية للكشف عن المعادن، والشرطة الإسرائيلية هي المسؤولة عن تنفيذ هذه القرارات".

القدس، القدس، 2017/7/22

١٤. اعتراض إسرائيلي على قرار "الكابينت" إبقاء البوابات الإلكترونية في الأقصى

الناصر، القدس المحتلة - أسعد تلحمي، محمد يونس: أفاد بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بأن الحكومة الأمنية قررت في ختام مداولتها فجر أمس تخويل الشرطة "صلاحية اتخاذ

أي قرار من شأنه ضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة، بما يشمل الحرم القدسي الشريف والحفاظ على الأمن والنظام العام"، والعمل وفقاً لتقويم صورة الأوضاع". ونقلت صحيفة "هآرتس" عن موظف كبير قوله إن القرار قضى بعدم إزالة البوابات "لكن استخدامها يكون مع كل من تشبته الشرطة به أو مع مجموعات عمرية معينة (شباب)، وطبقاً لاعتبارات المسؤولين الميدانيين، لا أن يكون جارفاً بل انتقائياً".

وأيد القرار سبعة أعضاء، في مقدمهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعارضه فقط الوزيران يوآف غالنت ويوفال شتاينتس اللذان تبنا موقف الجيش وجهاز "شاباك" الداعي إلى إزالة البوابات تفاقياً لاحتجاجات شعبية واسعة في أنحاء الضفة.

واستهجن زعيم "المعسكر الصهيوني" المعارض آفي غباي قرار الحكومة الأمنية دحرجة المسؤولية عن البوابات الإلكترونية إلى الشرطة، وقال: "كان مفروضاً من حكومة تعقد جلسة طارئة حتى ساعات الفجر لبحث مسائل بالغة الأهمية السياسية والأمنية، أن تبت وتصدر قرارات، لا أن تدحرج المسؤولية إلى الشرطة".

وأضاف النائب من حزبه عمري بار ليف أن "حكومة إسرائيل وقعت في البئر الذي حفره مخربون، وحوّلت الصراع إلى مواجهة بيننا وبين الإسلام كله... نتنياهو ووزرائه تهربوا هذه الليلة مجدداً من مسؤوليتهم عندما نقلوا المسؤولية ذات البعد الاستراتيجي الكبير إلى عتبة الشرطة التي تتخذ قراراتها على المستوى التكتيكي، فيما الموقف المهني للجيش وشاباك مغاير".

وقال زعيم "يش عتيد" المعارض يئير لبيد للإذاعة العبرية إن قرار نصب البوابات "لم يتم بعد دراسة صحيحة، ولم ينجم عن مبررات عملانية حقيقية". وأضاف أن البوابات لن تمنع أي عملية مسلحة، لكننا نشعل العلاقات بين اليهود والمسلمين". وأردف أن نتنياهو وحكومته "يرتجلان بين الفترة والأخرى قرارات وقوانين عشوائية من هذا القبيل".

وكتب المعلق العسكري في "يديعوت أحرونوت" أليكس فيشمان أن إسرائيل "وقعت في الفخ" بعد عملية الأسبوع الماضي، وأنها "تسلقت الشجرة بقرار متهور، والآن هي في حاجة إلى قائد شجاع لينزلها عنها بأخف قدر من الأضرار، على أن تكون الخطوة المقبلة السريعة إزالة البوابات الإلكترونية"، مضيفاً أن المشكلة لم تعد محصورة بين إسرائيل وبين الفلسطينيين أو النواب العرب في الكنيسة إنما مع "كل العالم العربي والسني الذي تجند ضدنا وليس فقط على مستوى القيادات".

ورأى المعلق العسكري في "هآرتس" عاموس هارثيل أن وزير الأمن الداخلي يغال اردان الذي قرر بمفرده نصب البوابات الإلكترونية إنما "حشر رئيس حكومته في الزاوية، والأخير يتصعب الخروج

منها طالما بقي عالقاً بعناق الدب مع (زعيم المستوطنين الوزير نفتالي) بينيت". ونقل عن ضابط كبير اتهمه لاردان بأن تشدده يهدف إلى تعزيز شعبيته داخل حزب "ليكود".

الحياة، لندن، 2017/7/22

١٥. تل أبيب تنتقد مواقف رئيس آيرلندا المؤيدة لفلسطين بعد اجتماعه مع مسؤول حركة "بي دي أس"

تل أبيب: نقلت السفارة الإسرائيلية في دبلن احتجاج حكومتها على اللقاء الذي أجراه رئيس آيرلندا مايكل هاغينس مع عمر البرغوثي مؤسس ورئيس الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل (BDS) خلال الأسبوع الماضي. وقال ناطق بلسان الخارجية إنها ترى في هذا اللقاء، الذي بدا حميماً بشكل خاص، تطوراً إضافياً في العداء لـ"إسرائيل". وأضاف: "نحن لسنا متفاجئين من موقف هاغينس، فهو رجل يسار معروف، ومواقفه ضد إسرائيل تاريخية. لكن قيامه باستقبال البرغوثي بشكل رسمي ومنحه وساماً تقديرياً، يعني ذلك أنه يسبغ مواقفه على دولة آيرلندا برمتها، وهذا تطور خطير".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/22

١٦. القناة العبرية الثانية: الشرطة الإسرائيلية تخشى استهداف قاداتها في القدس

الناصرة: كشفت القناة العبرية الثانية عن مخاوف تسود في صفوف الشرطة الإسرائيلية خشية استهداف قاداتها في مدينة القدس المحتلة من قبل مقاومين فلسطينيين. وأفادت القناة العبرية بأن صوراً لضباط في شرطة الاحتلال؛ بينهم قائد الشرطة في القدس يورام ليفي، قد جرى تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مرفقة بعبارة "مطلوب"، في إشارة إلى أنه سيكون هدفاً لعمليات مستقبلية، وفق القناة. وذكرت أن مشطاء وصفحات فلسطينية على موقع التواصل الإلكتروني، قد وصفت ليفي بـ"العنصري"، متهمة إياه بتنفيذ جرائم وأعمال انتقامية ضد الفلسطينيين، زاعمة أنه كان "مستهدف" في عملية الجمعة الماضية، التي نفذها ثلاثة شبان فلسطينيين من مدينة أم الفحم.

وكالة قدس برس، 2017/7/21

١٧. استطلاع: القائمة المشتركة تتراجع وانخفاض شعبية نتنهاو

تحرير رامى حيدر: أظهر استطلاع جديد للرأي، نشرته صحيفة معاريف، يوم الجمعة 2017/7/21، تراجع تمثيل القائمة المشتركة إلى 11 مقعداً (13 حالياً)، وكذلك تراجع تمثيل الليكود وشعبية رئيس الحكومة، بنيامين نتنهاو، إذ قال 55% من المستطلعين إنهم لا يتقنون بأن نتنهاو لا يعلم عن أي مخالفة بفضيحة الغواصات، فيما قال 30% فقط إنهم يتقنون به، وأجاب 15% بلا أعلم. وعن سؤال

إذا ما كنت تعتبر نتتياهو فاسداً، قال 48% إنهم يرونه فاسداً، فيما اعتبر 38% فقط إنه غير فاسد وقال 14% إنهم لا يعلمون.
وعن تمثيل الأحزاب في الكنيست، أظهر الاستطلاع تراجعاً لشعبية القائمة المشتركة، إذ تحصل، بحسب الاستطلاع، على 11 مقعداً، أي بتراجع مقعدين، وكذلك يتراجع تمثيل الليكود من 30 إلى 24 مقعداً، لكنه يحافظ على تفوقه على الجميع من ناحية عدد المقاعد. ويشكل حزب ييش عتيد بزعامه يائير لايبند الثانية في الكنيست، إذ يحصل على 22 مقعداً، بحسب الاستطلاع، أي بارتفاع 11 مقعداً، ويليه "المعسكر الصهيوني" بـ 19 مقعداً (24 حالياً) وبعده البيت اليهودي بـ 13 مقعداً (8 حالياً). وبعد القائمة المشتركة يأتي حزب "كولانو" بزعامه وزير المالية موشيه كحلون، ويحصل على تسع مقاعد (10 حالياً)، ومن ثم "يهودوت هتורה" الحريدي (7 مقاعد) و"يسرائيل بيتينو" الذي يتزعمه وزير الأمن أفيغدور ليرمان و"ميرتس" و"شاس" بست مقاعد لكل منهم.

عرب 48، 2017/7/21

١٨. الضفة الغربية تشتعل في جمعة الأقصى

رام الله - ميرفت صادق: شهدت مناطق واسعة في الضفة الغربية الجمعة مواجهات عنيفة بين مئات الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد صلوات حاشدة في الساحات العامة وأمام الحواجز العسكرية، دعماً للمرابطين ورفضاً للبوابات الإلكترونية الإسرائيلية على مداخل المسجد الأقصى في القدس. وسجل المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم جنوباً أعنف المواجهات، حيث أصيب ما لا يقل عن ستين فلسطينياً بحالات اختناق شديدة و15 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وعلى حاجز قلنديا العسكري هاجمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مئات الفلسطينيين الذين أدوا صلاة الجمعة أمام الحاجز تضامناً مع المرابطين في القدس.
وبعد صلاة الجمعة، جابت مسيرة حاشدة شوارع مدينة رام الله، حيث توجه العشرات إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة المجاورة، واندلعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.
وفي مدينة الخليل أعلنت الأوقاف الإسلامية تعليق الصلاة في عشرين مسجداً بالمدينة، وأدى الآلاف صلاة جمعة حاشدة في ملعب الحسين، قبل أن تندلع مواجهات عنيفة في منطقة باب الزاوية.
وذكرت المصادر الطبية أن ثمانية متظاهرين أصيبوا بالرصاص الحي، بينهم إصابة وصفت بالخطيرة، و17 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في مواجهات باب الزاوية بالخليل.

وشارك الآلاف في صلوات جمعة حاشدة بالساحات العامة في مدن نابلس وطولكرم وسلفيت وقلقيلية، أعقبتها مواجهات مع الاحتلال أدت إلى إصابة عشرة فلسطينيين على الأقل بالرصاص الحي والمعدني.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/22

١٩. رائد صلاح يدعو لتشكيل قيادة موحدة لنصرة القدس

أم الفحم: دعا رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح لتشكيل قيادة فلسطينية موحدة في الأراضي الفلسطينية كافة؛ لنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك. وقال الشيخ صلاح، في خطبة يوم الجمعة في مدينة أم الفحم: إن الحراك الجاري في القدس والضفة وغزة يؤكد أن الشعب الفلسطيني سينتصر على احتلاله الذي سيدرك جميعاً عظيم خطئه تجاه ما ارتكبه بحق الأقصى. وأكد صلاح أن أصدق ما يمكن فعله للمسجد الأقصى هو توحيد الجهود وتشكيل جبهة وطنية موحدة لمواجهة الإجراءات الاحتلالية. ودعا الشيخ رائد إلى استمرار صلاة الجمعة في الساحات الداخلية في الأراضي الفلسطينية بالداخل. وقال: إن مصير الاحتلال الإسرائيلي لزوال كما حال كل الذين جاؤوا واحتلوا أرض فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/21

٢٠. الاحتلال يقتحم مستشفيات في الخليل والقدس

اقتحمت قوات الاحتلال أمس الجمعة، مستشفى الخليل الحكومي، وفتشت قسم الكلى تفتيشاً دقيقاً، ومنعت الطواقم الطبية من الخروج في بداية الاقتحام، قبل أن تتسحب إلى محيط المستشفى، فيما اعتدى الاحتلال بشكل متكرر على مستشفى "المقاصد" في القدس المحتلة. وقال مدير المستشفى د. وليد زلوم لمراسلة معا، إن قوات الاحتلال لاحقت عدداً من الشبان خلال المواجهات المندلعة في الخليل نصرة للأقصى إلى داخل المستشفى، وفتشت قسم الكلى فيه، فيما قيدت عمل وحركة الطاقم داخله. وأكد د. زلوم، أن قسم الكلى تحت الصيانة لكنه جزء لا يتجزأ من المستشفى، مؤكداً تواصله مع الارتباط المدني للعمل على إخلاء قوات الاحتلال من المستشفى. واستتكرت إدارة المستشفى اقتحامها من قبل قوات الاحتلال، مؤكداً أنها أماكن للعلاج ومحرم اقتحامها دولياً، مندداً بهذا الإجراء التعسفي.

وقالت مصادر طبية لمراسل معا في الخليل، ان جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص وقنابل صوتية خلال اقتحامهم للقسم وهو قيد الإنشاء ولا يوجد فيه مرضى، لكن الجنود ادخلوا الرعب في صفوف مرضى الكلى المتواجدين في الطابق الأرضي.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/7/21

٢١. خطيب الأقصى: العرب منشغلون عنا بالعنتريات بينهم

قال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن الخطوة الإسرائيلية بنصب بوابات إلكترونية على بوابات الأقصى ليست اختباراً للمقدسيين لأن موقفهم واضح، وإنما هي اختبار للإرادة العربية. وأضاف صبري أن إسرائيل لم تتعرض لضغط عربي حقيقي بسبب ضعف الدبلوماسية العربية لأن العرب منشغلون بالعنتريات بعضهم على بعض، وشراء أسلحة ليقتل بعضهم بعضاً، حسب تعبيره.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/21

٢٢. قطع الكهرباء عن أحياء بالقدس المحتلة وتجدد المواجهات

نواف رضوان: قُطعت الكهرباء عن عدة أحياء في مدينة القدس المحتلة، وسط أجواء مشحونة، ومواجهات عنيفة، ما تلبث أن تهدأ، حتى تتجدد مرة أخرى. وبحسب مصادر محلية، مساء يوم الجمعة، خيم الظلام جراء انقطاع الكهرباء المفاجئ في كل من الصوانة ووادي الجوز وحي الطور وأحياء أخرى في البلدة القديمة، كما قامت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل صوتية باتجاه المصلين في منطقة باب الأسباط وتجددت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، عقب تشييع الشهيد، محمد لافي، في بلدة أبو ديس في القدس المحتلة. وفي بلدة سلوان، باغت شبان فلسطينيون قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأفادت أنباء عن وقوع إصابات في مواجهات وصفت بأنها عنيفة.

عرب 48، 2017/7/21

٢٣. القوى الوطنية والإسلامية في سلوان تدعو إلى إضراب شامل ونفير عام يوم السبت

قالت إدارة مستشفى المقاصد، في بيان الجمعة، أرسل لـ"عرب48": "نشعر أننا في القدس نقف وحدنا تماماً في الوقت الذي تصمت فيه الأصوات العربية والدولية بل وتتسابق فيه بعض الحكومات العربية لتطبيع العلاقات وفتح جسور المودة مع حكومة جنودها بالبساطير والأسلحة الرشاشة اقتحموا

غرف العمليات". إلى ذلك، دعت القوى الوطنية والإسلامية في بلدة سلوان بالقدس المحتلة إلى إضراب شامل ونفيير عام، يوم غد، السبت، حدادا على أرواح شهداء "جمعة الغضب" لأجل الأقصى.

عرب 48، 2017/7/21

٢٤. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل 21 مواطناً من الضفة بمواجهات "جمعة الغضب"

رام الله: أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 21 مواطناً من الضفة الغربية، خلال المواجهات التي اندلعت يوم الجمعة، احتجاجاً على البوابات الإلكترونية التي أقامتها سلطات الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى. وأوضح نادي الأسير، في بيان صحفي، أن من بين المعتقلين عشرة شبّان من القدس اعتدت عليهم شرطة الاحتلال وقوات المستعربين بالضرب المبرح خلال اعتقالهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/21

٢٥. تأجيل "مهرجان القدس 2017" بسبب الأحداث الجارية الأقصى

رام الله - يوسف الشايب: أعلنت إدارة "مهرجان القدس 2017" إرجاء الدورة الثانية والعشرين التي كان مقرراً انطلاقتها الثلاثاء الماضي، بسبب الأحداث الجارية في محيط المسجد الأقصى. وقال مركز "يبوس" الثقافي الذي ينظم المهرجان سنوياً بمشاركة فرق محلية ودولية: "انسجاماً مع جوهر مشروعنا الثقافي الوطني، وتعبيراً عن ارتباطنا الوثيق بنبض الشارع والنبض الوطني الفلسطيني العام في ساحات القدس وحاراتها، تقرر تأجيل مهرجان القدس 2017 إلى موعد لاحق، يحدّد وفقاً للظروف والمتغيرات".

الحياة، لندن، 2017/7/22

٢٦. مغردون يتفاعلون مع "جمعة الغضب"

تفاعل رواد التواصل الاجتماعي مع دعوات النفيير للمسجد الأقصى يوم الجمعة تحت اسم جمعة "الغضب بهدف" حشد الجهود لخلق رأي عام عالمي ووقف الانتهاكات بحق بيت المقدس. وتتصدر منصات العالم الافتراضي المشهد مع كل دعوات النصر للمسجد الأقصى، وفي مقدمتها تلك التي وجهها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بجعل يوم الجمعة يوم غضب للأقصى في العالمين العربي والإسلامي. ونشر الناشطون دعوات للنزول تضامناً مع بيت المقدس عبر

فيديوهات تبعث روح الحماس تجاه المسجد الأقصى، وكذلك الصور الحية للمرابطين على بواباته من أجل شحذ الهمم والحث على أن يكون يوم نصرته تفتح معه أبواب النصر، حسب تعليقاتهم.
الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/21

٢٧. الخليل: حارة الجعبري في سجن

الخليل - جهاد القواسمي: ضاعف حاجز جديد نصبته قوات الاحتلال الإسرائيلي، معاناة سكان حارة الجعبري، في قلب مدينة الخليل، التي يحاصرها بالمستوطنات والحواجز، وحولها "لغيتو" منفصل تتجلى فيه عنصرية الاحتلال الذي يسعى إلى تنفيذ مخطط جديد مشابه لما يجري في تل الرميذة وشارع الشهداء، بمنع سكان المدينة غير القاطنين في الحارة من الدخول إليها وتهويدها. وباتت حارة الجعبري، محاصرة ومغلقة بشكل كامل، لوقوعها بين أربع مستوطنات هي "كريات أربع" و"خارصينا" و"جفعات افوت" ومبنى الرجبي المصادر، ومعسكر لجنود الاحتلال، بالإضافة لأربع حواجز تفتيش وتكثيف بالمواطنين الفلسطينيين ومنعهم من الدخول بمركباتهم بالوقت الذي يسمح للمستوطنين بحرية الحركة والاعتداء تحت مرأى ومسمع جنود الاحتلال وكاميراته المنتشرة. وأوضح فريد الأطرش، مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أن الخليل القديمة، أو ما يعرف "H2" ومنطقة شارع مستوطنة كريات أربع وتل الرميذة وشارع الشهداء وسط الخليل تهود بصمت، مشيراً أنه يتم وضع بوابات إلكترونية وعزل المواطنين عن محيطهم العربي وتضييق العيش عليهم من أجل إجبارهم على مغادرة المنطقة وتركها للمستوطنين الذين تقدم لهم الخدمات وحكومة الاحتلال تعمل ليل نهار من أجل راحتهم.

القدس، القدس، 2017/7/22

٢٨. العمال الفلسطينيون في "إسرائيل": بين نهب الأجور والدفع للقبور

الناصرة - القدس العربي: يكابد العمال الفلسطينيون العاملون داخل إسرائيل عمليات استغلال بشع، ويتعرض عمال البناء منهم للموت نتيجة فقدان الرقابة على تدابير السلامة واستخفاف أرباب العمل بهم. ويكشف تحقيق جديد عن هذا الاستغلال للفلسطينيين الذين يعملون داخل أراضي 48، إذ يدفعون بين ربع وثلث راتبهم الشهري لوسيط إسرائيلي من أجل إصدار تصريح العمل والحفاظ على مكان العمل، وتعتبر هذه الظاهرة واسعة الانتشار.

ويفيد تحقيق وزارة المالية الإسرائيلية بأن العمال الفلسطينيين يدفعون ما بين 500 و 600 دولار شهرياً للوسيط، أي ما قدره ربع أو ثلث راتبهم الشهري، من أجل الحفاظ على مصدر رزقهم، وهذه

المبالغ تبقى العامل "رهينة" لدى هذا الوسيط. ويشير مستند لوزارة المالية إلى أن هذه الطريقة لا تظلم العمال الفلسطينيين فقط، بل تسبب أحياناً بعدم تلقيهم رواتبهم، إذ إن إجمالي مبلغ الشكاوى الذي تقدم بها عمال فلسطينيون ضد مقاولين إسرائيليين الذين عملوا معهم وصل إلى حوالي مليار ونصف المليار دولار، وكلها شكاوى من عمال لم يتلقوا رواتبهم.

في سياق متصل بالعمل والعمال يكشف التماس حقوقي جديد أن انتشار حوادث العمل في مواقع وورشات البناء في إسرائيل أشبه بالوباء. ويشير بالمعطيات الدقيقة إلى مدى خطورة الوضع السائد، إذ إنه منذ عام 2000 وحتى عام 2015 قُتل 480 عامل بناء، معظمهم من الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر، إذ يشكلون نحو 52% من مجمل الضحايا القتلى في حوادث العمل خلال الفترة المشار إليها. ووفقاً للمعطيات التي تراكمت وجمعت في عام 2016 من قبل تحالف النضال ضد حوادث أعمال البناء، مقدم الالتماس لوقف هذه المأساة، فقد قُتل 49 عامل بناء عام 2016، وأصيب ما يفوق 200 عامل بشكل متوسط حتى قاس، وفقاً للمعايير الطبية المعتمدة رسمياً. ومنذ مطلع العام الجاري 2017 حتى كتابة الالتماس قتل 14 عامل بناء وأصيب 110 عمال.

القدس العربي، لندن، 2017/7/22

٢٩. مؤسسة أوروبيون من أجل القدس: انطلاق سلسلة فعاليات في أكثر من 20 مدينة وعاصمة أوروبية

أعلنت مؤسسة أوروبيون من أجل القدس عن انطلاق سلسلة فعاليات في أكثر من 20 مدينة وعاصمة أوروبية بدءاً من أمس الجمعة، وذلك في ظل الأوضاع الخطيرة التي تشهدها مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أن الحملة ستستمر حتى يوم الأحد المقبل في كل من ألمانيا والسويد والدنمارك وهولندا والنمسا وبريطانيا وإيطاليا وسويسرا وإيرلندا وإسبانيا.

وأفادت بأن حملة التفاعل الأوروبية ستتواصل عبر كافة المستويات الشعبية والإلكترونية. وقالت المؤسسة إن دورنا كفلسطينيين في أوروبا هو دور طليعي في حماية المقدسات وتعريف الرأي العام الغربي والمستويات الحكومية والبرلمانية بخطر الاحتلال على ما يعتبره المجتمع الدولي تراثاً عالمياً ونعتبره نحن حقاً أصيلاً. وحذرت من استمرار الحملة الإسرائيلية التي تهدد بانقلاب الأوضاع رأساً على عقب في الأراضي المحتلة، الأمر الذي سيكون من استحقاقاته مزيداً من القتل والانتهاكات التي اعتاد عليها الاحتلال دون رقيب أو محاسب. ودعت المؤسسة الجاليات العربية والمسلمة، والمجتمع الأوروبي المؤمن بقيم العدل والمساواة إلى الانضمام إلى "حملة الغضب".

الغد، عمان، 2017/7/22

٣٠. إدانة حقوقية للاستهداف الإسرائيلي للصحفيين في القدس

رام الله: أدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلية للصحفيين خلال عملهم في تغطية الأحداث الميدانية المتصاعدة في مدينة القدس المحتلة، خلال الأيام الأخيرة. وجدد نقيب الصحفيين، ناصر أبو بكر، دعوته إلى تكثيف التواجد الإعلامي في مدينة القدس لتغطية الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين و"فضح وتعرية الاحتلال وجرائمه وإجراءاته غير القانونية بحق أهالي في القدس". وأكد على ضرورة "ارتقاء التغطية الإعلامية إلى مستوى الحدث وخطورته، في ظل اعتداء الاحتلال على الحقوق الدينية للمسلمين ومحاولة فرض أمر واقع جديد على الأرض في الحرم القدسي الشريف وبواباته ومحيطه".

قدس برس، 2017/7/21

٣١. مستوطنون يهود يحطّون شواهد قبور مسيحية في حيفا

حيفا: كشفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الجمعة، النقيب عن اعتقال أربعة مستوطنين شنّوا اعتداء على مقبرة مسيحية في مدينة حيفا، شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. وقالت الشرطة في بيان لها يوم الجمعة، إنها اعتقلت أربعة قاصرين يهود من سكان حيفا، ألحقوا أضراراً بشواهد قبور في مقبرة "هطمبرلي" المسيحية؛ وهي مقبرة عسكرية لضحايا الحرب العالمية الثانية في "شارع يافا" بحيفا. وأشار البيان إلى أن سلطات الاحتلال أطلقت سراح الأربعة في وقت لاحق، "بشروط مؤقتة" شملت الحبس المنزلي.

قدس برس، 2017/7/21

٣٢. فعاليات محدودة بمصر احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى

القاهرة - تامر هنداوي: شهدت مصر، أمس الجمعة، فعاليات محدودة نظمها معارضون للنظام المصري، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى. ووفق ما نقلت وكالة "الأناضول" عن مصادر، فقد خرجت مسيرة صغيرة معارضة في إحدى مناطق حي الهرم، غربي القاهرة، تنديداً بالانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى. ورفعوا لافتات ورقية مدون عليها عبارات "قوموا بواجبكم نحو أقصاكم ومسرى نبيكم، المسجد الأقصى ينادينا". كما رفع معارضون لافتات مماثلة في مسيرة صامتة في حي غربي مدينة المنيا (وسط). وفي إحدى قرى فاقوس في محافظة الشرقية (دلتا النيل/ شمال)، خرجت تظاهرة محدودة معارضة للنظام تطالب المصريين بالتحرك لدعم المسجد الأقصى. وتكررت تظاهرات محدودة لمعارضين في

مناطق شرقي محافظة الإسكندرية (شمال)، مرددين هتافات منها "يا أقصانا يا حبيب شمسك أبداً مش (لن) هتغيب"، و"يا حكامنا ساكتين ليه (لماذا) بعد الأقصى فاضل ايه (ماذا يتبقى؟)".
ولأول مرة خلت الشوارع والميادين المصرية من مظاهر الاحتجاج الداعمة الشعبية الضخمة للشعب الفلسطيني والمساندة لقضيته والمنددة بأداء سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبر عبد العزيز الفضالي أمين شباب حزب تيار الكرامة، أن اتجاه النظام الحالي لمزيد من العلاقات مع إسرائيل واتجاه وسائله الإعلامية لمحاولة إدانة الفلسطينيين واتهامهم بالإرهاب، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية التي يعيشها المواطن المصري، هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى عدم خروج المصريين لدعم القضية الفلسطينية.

وقال أحمد سامح العيداروسي، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن سيناء لـ "القدس العربي": "في ظل التوحش الصهيوني نجد صمما مصرياً سياسياً ثقافياً نخبوا شعبياً، نجد أن كافة القوى الوطنية مغلولة الأيدي، ضعيفة وعاجزة حتى في إصدار بيان واضح يدين الاحتلال الصهيوني على انتهاكاتها الأخيرة ويستنكر إدانة النظام المصري للفلسطينيين المدافعين عن أرضهم ومقدساتهم".

القدس العربي، لندن، 2017/7/22

٣٣. "مصر القوية": لا استقرار لبلادنا في ظل وجود كيان عنصري ديني سرطاني كالكيان الصهيوني

القاهرة - تامر هنداوي: أكد حزب "مصر القوية"، في بيان أمس، أن "فلسطين بالنسبة لنا كعرب ليست قضية يمكن لها أن تصبح على الهامش يوماً، ولكنها قضية أمننا الوطني والقومي؛ فلا أمان ولا استقرار لبلادنا في ظل وجود كيان عنصري ديني سرطاني محتل كالكيان الصهيوني، اعتاد على القتل والإجرام والفساد والمكائد".

وطالب إسرائيل بالوقف الفوري للعنف والتصعيد الأمني ضد الفلسطينيين في القدس ومحيط المسجد الأقصى، معربة عن قلقه البالغ من تداعيات هذا التصعيد، واستيائها الشديد لوقوع قتلى ومصابين من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء جراء الاستخدام المفرط للقوة.

القدس العربي، لندن، 2017/7/22

٣٤. وزير الخارجية الأردني يبحث مع نظيره الإماراتي الأوضاع في القدس والمسجد الأقصى

عمان - حمدان الحاج: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ووزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الجهود المبذولة لإنهاء التوتر في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف واستعادة الهدوء وفق أسس تحمي

المقدسات وتضمن الأمن والاستقرار فيها. وأكد الوزيران في اتصال هاتفي أجراه الصفدي مع الشيخ عبدالله مساء أمس الأول الخميس ضرورة فتح المسجد الأقصى كلياً وفورياً أمام المصلين واحترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات.

وشدداً على ضرورة بذل المجتمع الدولي جهوداً سريعة وفاعلة لإنهاء التصعيد وتطبيق الأزمة عبر ضمان احترام إسرائيل التزاماتها القانونية والدولية وإلغاء كل إجراءاتها الأحادية. واطلع الصفدي سمو الشيخ عبدالله على الجهود والاتصالات التي تقوم بها المملكة لاستعادة الهدوء ووقف التوتر وضمان عدم فرض حقائق جديدة على الأرض. واتفق الوزيران على استمرار التشاور والتنسيق.

الدستور، عمان، 2017/7/22

٣٥. الأردنيون ينتفضون بمسيرات حاشدة نصرية للأقصى والقدس

عمان - محافظات: عبر آلاف الأردنيون عن غضبهم واستنكارهم لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك، على يد قوات الاحتلال الصهيوني في مسيرات ووقفات احتجاجية عمت معظم محافظات المملكة بعد صلاة ظهر أمس الجمعة.

وفي العاصمة عمان انطلقت بعد صلاة الجمعة مسيرة حاشدة نصرية من أمام المسجد الحسيني وسط البلد، وانتهت أمام ساحة النخيل. كما نظمت الفعاليات الشعبية في مدينة الزرقاء مسيرة غضب عقب صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب شارك فيها المئات استنكاراً للممارسات الإسرائيلية في القدس ومنع الصلاة في المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف. وفي معان، نظمت فعاليات شبابية أمس الجمعة وقفة احتجاجية أمام مسجد الحاج رسمي أبو رحية، ضد إغلاق إسرائيل لبوابات المسجد الأقصى / الحرم القدسي الشريف ومنع المصلين من الصلاة في المسجد.

وخرجت بعد صلاة الجمعة أمس مسيرة كبرى في مخيم البقعة احتجاجاً على إغلاق المسجد الأقصى من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وألقى ممثل الجبهة الشعبية "أبو كفاح" كلمة بالنيابة عن كافة القوى والاحزاب والمشاركين في المسيرة طالب فيها الأمة العربية والإسلامية وقوى العالم برفع الظلم عن الأقصى والاحتجاج الشديد على ما يجري من ظلم القضية الفلسطينية وحق شعبها من العيش بسلام وعدالة. ونفذت فعاليات شعبية وسياسية وحزبية أمس الجمعة في ساحة المسجد العمري بالكرك، وقفة احتجاجية ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وعبر خطباء المساجد في محافظة الكرك في خطبة صلاة الجمعة على إدانتهم واستنكارهم للهجمة الصهيونية على المسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف ومنعهم للمصلين من الصلاة.

ونفذت فاعليات شعبية وسياسية وحزبية ونقابية في محافظة اربد امس وقفة تضامنية حاشدة امام مسجد مخيم اربد الكبير مع المسجد الاقصى عقب صلاة الجمعة امس ادانت فيها اجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى. ونفذت فاعليات شعبية ونقابية وحزبية في مدينة السلط امس الجمعة وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ضد الإجراءات التعسفية التي تقوم بها إسرائيل في المسجد الاقصى/ الحرم القدسي الشريف.

واستنكر خطباء وأئمة المساجد في محافظة عجلون الاجراءات الإسرائيلية التي استهدفت المسجد الاقصى / الحرم القدسي الشريف ومنع المصلين من الصلاة فيه ووضع البوابات الالكترونية مؤكداً أن المسجد الاقصى هو حق لكل مسلم ولا يجوز استهداف دور العبادة.

الدستور، عمان، 2017/7/22

٣٦. دريان يتصل بعباس متضامناً وتظاهرات منددة بممارسات الاحتلال في الأقصى

أجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان اتصالاً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس متضامناً معه في الموقف الفلسطيني الموحد ضد العدو الصهيوني الغاشم الذي يمنع المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى لأداء الصلوات فيه. وأعرب المفتي دريان للرئيس عباس عن وقوف وتضامن المسلمين واللبنانيين إلى جانب الفلسطينيين والمقدسيين في تصديهم للإجراءات الإسرائيلية الإرهابية، ومقاومتهم المحقة في رفع الحصار الإسرائيلي عن المسجد الأقصى.

وشكر الرئيس عباس المفتي دريان على مواقفه من قضية فلسطين والشعب الفلسطيني ووقوفه إلى جانب إخوانه الفلسطينيين في القدس وما يجري في المسجد الأقصى.

وشهد عدد من المناطق والمخيمات الفلسطينية، وبعض المساجد خلال صلاة الجمعة، وقفات ومواقف تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

في مسجد الشهداء في صيدا (المستقبل)، دعا مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدرار الحبال خلال خطبة الجمعة، الأمة الإسلامية لوحدة الصف، والحكام المسلمين لتجاوز خلافاتهم وأن يتخذوا موقفاً حازماً للدفاع عن بيت المقدس و"ليستطيعوا نصره اخوانهم وبنائهم المقدسيين".

وفي حديقة مارون الراس احتشدت وفود من مختلف المناطق اللبنانية والمخيمات الفلسطينية يتقدمهم الشيخ ماهر حمود ومشايخ من مخيمات صور، وحملوا الاعلام اللبنانية والفلسطينية ومجسمات للقدس الشريف ولافتات كتب عليها "لا، ما نسينا." وأقيمت صلاة الجمعة على بعد مئات الامتار من الشريط الشائك عند الحدود الدولية وسط انتشار مكثف للجيش اللبناني.

المستقبل، بيروت، 2017/7/22

٣٧. مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين بلبنان: رؤية لبنانية موحدة للجوء الفلسطيني

بيروت: أطلقت مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان "رؤية لبنانية موحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان" في احتفال اقيم في السراي الكبيرة امس، وحضره رئيس الحكومة سعد الحريري. والرؤية بحسب رئيس اللجنة حسن منيمنة هي خلاصة "50 اجتماعاً عقدت بشكل متواصل على مدى سنتين وركزت على صلب الانقسام والاحتراب اللبناني وتوصلت الى توصيات خمس رفعت الى رئيس الحكومة السابق تمام سلام". اما الكتل السياسية الموقعة على الوثيقة فهي: "القوات اللبنانية" و "كتل الاصلاح والتغيير" و "الوفاء للمقاومة" و "التنمية والتحرير" و "جبهة النضال الوطني" و "نواب المستقبل".

وحرص منيمنة على الإشارة الى ان اطراف مجموعة العمل دخلوا متباينين الى الحوار لكن المواقف لم تكن حادة بفعل التطور والاعتراف الذي حققته القضية الفلسطينية لبنانياً وعربياً ودولياً واعلان الفلسطينيين انهم ضيوف على لبنان وليسوا طرفاً في خلافات اللبنانيين وان مشروعهم الوحيد عودتهم وتحسين اوضاعهم حتى تحقيق ذلك".

وتشكل الموافقة على الوثيقة، بحسب منيمنة، "اساساً يمكن البناء عليه لتحقيق استراتيجية وطنية في التعامل مع قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". واعلن ان اللجنة "تناولت تفعيل القانونين 128 و129 حول شروط افادة اللاجئين من صندوق نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي وشروط عمل اللاجئين الفلسطينيين وتنظيم العلاقة مع "اونروا" وتنفيذ تعداد شامل للاجئين الفلسطينيين ينهي تضارب الارقام والتقديرات".

واكد عضو فريق الميسرين أديب نعمة ان الوثيقة "استندت الى الدستور ووثيقة الوفاق الوطني والمصلحة اللبنانية العليا ومخرجات هيئة الحوار الوطني والمواثيق الدولية"، موضحاً ان المجموعة "عرّفت التوطين بأنه اعطاء الجنسية اللبنانية بشكل جماعي ومن خارج السياق القانوني العادي بموجب قرار سياسي مفروض بموجب تسوية اقليمية او دولية وخلافاً لاحكام الدستور". وحددت الوثيقة "الفئات الفلسطينية من المسجلين لدى وزارة الداخلية و "اونروا" بالاضافة الى فئة فاقدى الاوراق الثبوتية"، وشددت على دور الدولة في ادارة المخيمات بأبعاد امنية وسياسية وخدماتية وحقوقية وبالتفاعل مع "اونروا" واللجان التمثيلية وتوحيد المرجعيتين اللبنانية والفلسطينية وتنظيم العلاقة بينهما على اسس سليمة".

واوصت مجموعة العمل بـ "ان يتم رفع القيود غير الضرورية على منح وتمتع اللاجئين الفلسطينيين بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك حق العمل والحماية الاجتماعية، على ان يتم تنظيم

ممارسة هذه الحقوق من خلال التشريع والسياسات العامة التي ترعى هذه الحقوق بما لا يتعارض مع مصلحة لبنان العليا وقدراته الواقعية ومصالح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان".
واكدت مجموعة العمل "حق اللاجئ الفلسطيني بالسكن اللائق وضرورة مقارنة مسألة حق التملك بما لا يتعارض مع احكام الدستور ومصالح لبنان العليا وحقوق الانسان".
وإذ اشارت الوثيقة الى "حق اللاجئين في العمل المدني بما فيه تأسيس الجمعيات غير السياسية".
شددت على ان "وثيقة الوفاق ومقررات الحوار الاطار والاساس للتعامل مع البعد السياسي والامن".
واكدت "انهاء وجود السلاح خارج المخيمات ومعالجته داخلها مع تأكيد مسؤولية الدولة والتزامها حماية المخيمات من اي اعتداء، مع ضرورة توحيد وأئسنة الاجراءات الامنية حول المخيمات وعلى مداخلها وتوحيد المرجعية اللبنانية".

الحياة، لندن، 2017/7/22

٣٨. أمير قطر يعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ويستنكر إغلاق المسجد الأقصى

أعرب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد عن "تضامن قطر مع الشعب الفلسطيني ولاسيما أهل القدس، واستنكر إغلاق المسجد الأقصى". وقال في خطاب وجهه مساء يوم الجمعة، وتناول فيه الوضع الحالي والتوجهات المستقبلية لدولة قطر في ظل الأزمة الخليجية الراهنة "لا يسعني أن أنهي هذه الكلمة دون أن أعبر عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق ولاسيما أهلنا في القدس، واستنكار إغلاق المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، عسى أن يكون ما تتعرض له القدس حافزاً للوحدة والتضامن بدلاً من الانقسام".

الشرق، الدوحة، 2017/7/21

٣٩. يلدرم: بوابات الأقصى الإلكترونية ستزيد التوتر في المنطقة

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إن نصب البوابات الإلكترونية أمام المسجد الأقصى يضر بجو التسامح بين الحضارات والأديان، واصفاً التدابير الإسرائيلية بالجزرية التي ستزيد التوتر في المنطقة. وأضاف يلدرم بعد خروجه من صلاة الجمعة في العاصمة التركية أنقرة، إن العالم الإسلامي حساس جداً بخصوص المسجد الأقصى.

وقال "نقول لإسرائيل إن هذه التدابير خاطئة، اتخاذ تدابير كهذه بدعوى مكافحة الإرهاب وإغلاق المسجد الأقصى أمام المسلمين أو إعاقة دخولهم لن يساعد في حل أي مشكلة، بل على العكس، سيؤدي إلى ارتفاع التوتر في المنطقة وسيضر بجو التسامح والتعايش بين الحضارات والأديان".
وعبر يلدرم عن أمله أن ترجع الأمور لوضعها الطبيعي في وقت قريب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/21

٤٠. وزير الخارجية التركي يبحث مع نظيره الفلسطيني آخر التطورات في القدس

أنقرة: بحث وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، آخر التطورات في مدينة القدس.
وبحسب ما أوردته وكالة الأنباء التركية الرسمية، فإن جاويش أوغلو والمالكي أجريا اتصالا هاتفيا، مساء الجمعة، وبحثا خلاله آخر المستجدات والأحداث التي شهدتها مدينة القدس اليوم.
وشهدت الأراضي الفلسطينية، أمس الجمعة، مسيرات نصره للمسجد الأقصى، ومواجهات مع القوات الإسرائيلية، رفضا للبوابات الإلكترونية التي أقامتها الشرطة الإسرائيلية على مداخل "الأقصى".

قدس برس، 2017/7/22

٤١. القرضاوي يدعو إلى إعلان "إسلامية" معركة الدفاع عن القدس

الدوحة: قال الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن القدس ليست مجرد شأن فلسطيني، بل هي شأن الأمة الإسلامية كلها معتبرا أن معركة الدفاع عنها "إسلامية".
وقال القرضاوي عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "يجب أن نعلن بوضوح إسلامية المعركة فالقدس ليست مجرد شأن فلسطيني، ولا مجرد شأن عربي؛ القدس شأن الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها".

قدس برس، 2017/7/22

٤٢. جبهة الإنقاذ الجزائرية: مسؤولية السعودية في نصره الأقصى أعظم من جميع الدول العربية

الجزائر: دعا الرجل الثاني في "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" في الجزائر الشيخ علي بلحاج، العلماء المسلمين إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم في نصح الأمة حكاما وشعبا بشأن المخاطر التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية في القدس، ومنع تهويدها وتقسيمها زمانيا ومكانيا.

وأكد بلحاج في حديث خاص لـ "قدس برس" اليوم الجمعة، أن مسؤولية ما يتعرض له الأقصى من انتهاكات على يد الاحتلال لا يتحملها طرف بعينه، وإنما يتحملها الجميع الحكام والعلماء والشعوب. ورأى بلحاج أن مسؤولية السعودية في نصرته الأقصى هي أعظم من جميع الدول العربية والإسلامية، على اعتبار مسؤوليتها في الشرح الحاصل بين دول الخليج هذه الأيام، وعلى اعتبار دور علمائها في الدعوة لنصرة الحق، بينما هم اليوم صامتون إزاء ما يجري في الأقصى".

وانتقد بلحاج تصريحات الجهات السعودية المسؤولة عن الحج بشأن سماحها للحجاج القطريين الراغبين في أداء الحج شرط أن يأتوا عبر الجو، وأشار إلى أن هذا يؤكد مرة أخرى الحاجة إلى إدارة للحج محايدة وبعيدة عن أي نظام، كما قال.

قدس برس، 2017/7/21

٤٣. التظاهرات تعم عدداً من المدن العربية والإسلامية دعماً للأقصى

وكالات: خرجت مظاهرات في مدن عربية وإسلامية عدة دعماً للفلسطينيين المرابطين في القدس ورفضاً لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى.

وخرج المئات في مظاهرات بالعاصمة السودانية الخرطوم عقب صلاة الجمعة استتكاراً للإجراءات الأخيرة التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى، واعتبر عدد من أئمة المساجد في خطب الجمعة أن الخطوات الإسرائيلية مؤامرة لإضعاف المسلمين.

وشن الداعية عبد الحي يوسف هجوماً عنيفاً على الحكام العرب في كلمة أمام محتجين داخل أحد مساجد الخرطوم، وقال إن "الحكام العرب مشغولون بخلافاتهم ونزاعاتهم، ووضعوا أيديهم في أيدي أعداء الإسلام، حتى أوقعوا شعوبهم في عداوات وبغضاء".

وشهدت مناطق لبنانية عدة وأغلبية المخيمات الفلسطينية في لبنان سلسلة اعتصامات ووقفات تضامنية مع المرابطين في المسجد الأقصى، وحمل المشاركون الأعلام الفلسطينية، وأطلقوا هتافات منددة بالإجراءات الإسرائيلية، وركز خطباء المساجد على الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

وفي الكويت، أكد خطباء الجمعة أن الدماء ترخص من أجل المسجد الأقصى، مشيرين إلى مكانته ومنزلته الدينية في القلوب.

ودعا مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية إلى رفع كافة القيود التي تحول دون أداء المصلين في المسجد الأقصى شعائرهم ببسر وطمأنينة وممارسة حقهم المشروع في أداء تلك الصلاة واحترام

الوضع القائم وكل الأعراف والمواثيق التي تحكمه، وطالب المجتمع الدولي بممارسة مسؤولياته وحمل إسرائيل على الالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية. وشارك العشرات من اليمينيين في وقفة تضامنية بمدينة تعز ندوا خلالها بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى في ظل صمت من قبل الأنظمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إزاء جرائم الكيان الصهيوني بحق المقدسات الإسلامية. وشارك آلاف الموريتانيين في مسيرات جابت شوارع العاصمة نواكشوط تضامنا مع الفلسطينيين المرابطين في المسجد الأقصى، وندد المشاركون في المسيرة بالاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الأقصى وطالبوا بتدخل فوري للأمم المتحدة. واحتشد الآلاف في مظاهرة جابت الشوارع الرئيسية للعاصمة الماليزية كوالالمبور، وردد المتظاهرون شعارات لنصرة الأقصى وأخرى منددة بالممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية؛ كما استنكر المتظاهرون ما يحاك من مؤامرات لتهودها، وانتهت المظاهرات أمام السفارة الأميركية حيث طالب المحتجون المجتمع الدولي بالتحرك لوضع حد للخطر الإسرائيلي. كما شهدت مدن في إندونيسيا فعاليات تضامنية مع المسجد الأقصى، وندد المشاركون في الفعاليات التي نظمت بالعاصمة جاكرتا ومدن باندونغ وسيمارانغ وسولو ومكاسر بسياسات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/22

٤٤. آلاف الأتراك يتظاهرون احتجاجاً على الإجراءات الإسرائيلية في الأقصى

أنقرة - سعيد عبد الرازق: شهدت تركيا أخرى مظاهرات حاشدة أمس، عقب صلاة الجمعة، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى. وتجمع آلاف الأتراك والعرب والجاليات الإسلامية، ممن توافدوا من مناطق عدة بإسطنبول على ميدان بيازيد وسط المدينة، رافعين أعلام فلسطين وتركيا وشعارات "الموت لإسرائيل". وشارك في الاحتجاجات، التي نظمت في بيازيد أمام القنصلية الإسرائيلية في إسطنبول، كثير من منظمات المجتمع المدني العربية والتركية. كما شهدت إسطنبول أيضاً الليلة قبل الماضية مظاهرة احتجاجية، شارك فيها آلاف الأتراك من المنتمين لمجموعة قومية أمام أحد أهم المعابد اليهودية في إسطنبول، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. وقرأ المتظاهرون، وهم من مجموعة "ألبيرين أوجاكلاري" (مواقد ألبيرين) الشبابية القومية اليمينية، بياناً أمام كنيس "نفي شالوم" في وسط إسطنبول، قالوا فيه إن إسرائيل "دولة إرهابية" تسعى لتقييد حرية العبادة للمسلمين.

وجاء في البيان: "إذا منعتم حريتنا في العبادة هناك، سنمنع حريتكم في العبادة هنا". وهذه هي المرة الأولى التي يتظاهر فيها القوميون أمام أحد المعابد اليهودية، إذ غالباً ما كانوا يتظاهرون أمام مقر البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في تركيا. وبالإضافة إلى إسطنبول، شهد كثير من المدن التركية أمس مظاهرات احتجاجية مماثلة ترفض نصب السلطات الإسرائيلية بوابات تفتيش إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى في القدس المحتلة، حيث خرجت في باحة مسجد "حاجي بيرم ولي" في العاصمة أنقرة، مظاهرة كبيرة شارك فيها كثير من المنظمات والجمعيات الأهلية. كما خرجت مظاهرات مماثلة في كل من قونية وبورصة وأرضروم، ووان وديار بكر، وغازي عنتاب، وإزمير وقيصري وطرابزون.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/22

٤٥. شخصيات بحرينية ترفع مذكرة عاجلة للأمين العام للأمم المتحدة بخصوص العدوان على الأقصى

المنامة: رفعت شخصيات بحرينية وعربية ومن أبناء الجالية الفلسطينية في مملكة البحرين، مذكرة عاجلة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تطالبه خلالها بالعمل الجاد والعاجل من أجل إجبار (إسرائيل) على وقف خطواتها التصعيدية التهويدية الخطيرة في القدس المحتلة وفك حصارها للمسجد الأقصى المبارك.

وتسلم المذكرة، مدير مكتب إعلام الأمم المتحدة لبلدان الخليج العربي، سمير الدرايب، الذي استقبل وفد الشخصيات في مقر الأمم المتحدة في العاصمة البحرينية.

وطالبت المذكرة، غوتيريش ببذل مزيد من الجهود لوقف التصعيد الخطير من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على وقف خطوات الاحتلال لفرض واقع جديد في المسجد الأقصى.

وطالبت المذكرة الأمين العام، بحماية دولية للمقدسات الإسلامية المسيحية في فلسطين وخاصة المسجد الأقصى لما يمثله من رمزية إسلامية فهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وعلى (إسرائيل) وقف هذه الإجراءات الاجرامية العنصرية غير المسبوقة وعودة الأمور لما كانت عليه قبل 2017/7/14 في مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2017/7/21

٤٦. حزب الوسط السوداني يستنكر الإجراءات الإسرائيلية في القدس

الخرطوم . الأناضول: استنكر حزب الوسط الإسلامي السوداني، أمس الجمعة، فرض السلطات الإسرائيلية قيوداً أمام المصلين في المسجد الأقصى، وعلى رأسها بوابات التفتيش الإلكترونية على

مداخله. وقال رئيس الحزب، يوسف الكودة "لا يحق للشرطة الإسرائيلية أن تغلق أبواب المسجد الأقصى في وجه المصلين المسلمين". واعتبر أن "القرار اعتداء وتحدي سافر لأمة قوامها أكثر من مليار ونصف". وأكد الكودة أنه "أن الأوان لتكاتف الجهود بين المسلمين من أجل صد هذا العدوان". وتوقع أن "يناصر المسيحيون إخوتهم المسلمين، وإلا فالدور قادم على كنيسة القيامة (في البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة)".

القدس العربي، لندن، 2017/7/22

٤٧. فنان يهودي يشارك في مهرجان قرطاج الدولي

وكالات: قدم الفنان الفرنسي التونسي الأصل ميشال بوجناح عرضه المقرر ضمن برنامج مهرجان قرطاج الدولي رغم تجمع محتجين طالبوا بإلغاء حفل الفنان الكوميدي الذي يتهمونه بتأييد إسرائيل. وفور إعلان برنامج الدورة الـ53 للمهرجان أثار إدراج عرض مسرحي لبوجناح بعنوان "حياتي المنشودة" المولود في تونس عام 1952 لأسرة يهودية هاجرت لاحقا إلى فرنسا استياء واسعا بين الجمهور سرعان ما تحول إلى حملة لمقاطعة هذا العرض بلغت ذروتها بمطالبة اتحاد الشغل بإلغائه.

وطالب الاتحاد التونسي للشغل بإلغاء حفل بوجناح "لا باعتبار ديانته اليهودية ولكن لمواقفه الصهيونية ومناصرته لكيان عنصري فاشي، فضلا عن خواء المضامين التي يقدمها". ورفع المحتجون أعلام فلسطين ورددوا شعارات منددة بالتطبيع، منها "لا، لا.. للتطبيع"، و"شعب تونس شعب حر والتطبيع لن يمر" قبل أن تفرقهم قوات الأمن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/21

٤٨. واشنطن تدعو إلى الحفاظ على الوضع القائم في الأقصى

القدس المحتلة: دعت الخارجية الأمريكية عدم اتخاذ إجراءات تصعد التوتر بالقدس معربة عن تأييدها للحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية "هيزر ناورت": نحن نؤيد الحفاظ على الوضع القائم ونرحب بمواصلة جميع الأطراف التزامها بالمحافظة على الوضع القائم". كما دعت الطرفين إلى عدم اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تصعد من التوتر مضيئة: "سنستمر بالحديث مع الحكومات في المنطقة لدعم عملية السلام.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/21

٤٩. السفير الأمريكي يعزي بمقتل الشرطيين في المغار وحرفيش

مجيد القضماني: قال السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي يتماثل مع اليمين الإسرائيلي، وله أنشطة مالية داعمة للاستيطان، إن الولايات المتحدة "تشعر بقلق بالغ إزاء الوضع" في القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

جاء ذلك خلال "زيارة تعزية" قام بها، مساء الخميس، إلى عائلي الشرطيين الإسرائيليين، كميل شنان وهابل ستاوي، الذين قُتلا في اشتباك مسلح بالقرب من باب الأسباط في القدس المحتلة. ودعا فريدمان "كافة الأطراف إلى إيجاد حل يضمن سلامة وأمن المكان ويحافظ على الوضع القائم"، بحسب "يديعوت أحرنوت" على موقعها الإلكتروني.

عرب 48، 2017/7/21

٥٠. مجلسا النواب والشيوخ الأمريكيان: "نصف مليون دولار غرامة لمن يقاطع بضائع المستوطنات"

مجيد القضماني: أعلن 237 من أعضاء مجلس النواب الأمريكي، من الحزبين، بالإضافة إلى 45 من أعضاء مجلس الشيوخ، عن دعمهم لمشروع قانون يفرض غرامة مالية قدرها نصف مليون دولار على أي جهة أو فرد "يدعم مقاطعة بضائع ومنتجات إسرائيلية".

ومن شأن مشروع القانون هذا في حال تم إقراره، أن يجعل "حركة المقاطعة" في الولايات المتحدة الأمريكية لما تصدّره إسرائيل من منتجات مصدرها الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والجولان السوري، بمثابة جريمة جنائية يعاقب عليها القانون.

ويشكل عدد النواب المؤيدين لسن مثل هذا القانون، نحو نصف نواب مجلس الشيوخ الـ 100، وأكثر من نصف أعضاء مجلس النواب الـ 435.

وينص "القانون ضد المقاطعة" على "تغريم كل مواطن أمريكي يعمل في المجال التجاري، داخل البلاد أو خارجها، يؤيد مقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية".

ويقول المبادرون لهذا القانون، بحسب تقارير إعلامية إسرائيلية، اليوم الجمعة، إنه "الرد على احتمال أن تتبنى الأمم المتحدة قرارا يحظر التعامل التجاري مع المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والأحياء الاستيطانية في القدس الشرقية، وكذلك في الجولان السوري المحتل".

عرب 48، 2017/7/21

٥١. الأمم المتحدة: "تأسف" لمقتل ثلاثة فلسطينيين ونحن "قلقون للغاية"

مجيد القضماني: أعربت الأمم المتحدة عن "أسفها لمقتل ثلاثة فلسطينيين" برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة.

جاء ذلك على لسان نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، خلال تصريحات صحفية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، قال فيها: "تأسف لمقتل أشخاص وخاصة صغار في السن.. ونحن قلقون للغاية إزاء تصاعد حدة العنف".

ونفي نائب المتحدث باسم الأمين العام "تجاهل غوتيريش إراقة دماء الفلسطينيين علي يد القوات الإسرائيلية". وأضاف أن "كلا الجانبين (الفلسطيني والإسرائيلي) يتهمان دوماً الأمانة العامة للأمم المتحدة بالانحياز للطرف الآخر وهو أمر ليس صحيحاً على الإطلاق".

عرب48، 2017/7/21

٥٢. دراسة: "بي دي أس" أضرت بـ"إسرائيل" وأدت إلى التضامن مع المقاومة

توصلت دراسة بحثية جديدة إلى أن حركة المقاطعة العالمية (بي دي أس) أثرت على إسرائيل في مختلف المجالات، وأدت إلى التضامن مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قارتي أوروبا وأمريكا الشمالية. وقالت الدراسة إن حركة المقاطعة لا تزال تثنى هجوماً واسعاً على إسرائيل في الجوانب السياسية والاقتصادية والقانونية والثقافية، وتسعى إلى نزع الشرعية عنها باعتبارها دولة قومية للشعب اليهودي. وأوضحت الدراسة التي نشرها المعهد الأورشليمي أن حركة المقاطعة تشكل جزءاً أساسياً في المعركة السياسية الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي. وزعمت أن نشطاء "بي دي أس" يعلنون دون موارد أن هدفهم النهائي يتمثل في ضرب شرعية إسرائيل، والعمل على عزلها بين دول العالم.

وأضافت الدراسة -التي أعدها الباحث دان داير- أن حركة المقاطعة ليست ظاهرة جديدة، بل تعود في جذورها التاريخية لمرحلة الانتداب البريطاني قبل تأسيس إسرائيل على الأراضي الفلسطينية. وتلقت الدراسة إلى أن اقتصر المقاطعة العالمية على المستوطنات لا يقلل من خطورتها، لأنها تقترب من فرض مقاطعة كاملة على "الدولة".

وأشارت الدراسة إلى أنه نتيجة نشاط حركة المقاطعة توقف الفلسطينيون عن العمل مع الإسرائيليين علانية حتى في المجالات غير السياسية، كالمسابقات الفنية والرياضية، وكل من يشارك في هذه الفعاليات يعرض نفسه لسيل كبير من الاتهامات بالخيانة باعتبار إسرائيل دولة أبارتهايد".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/21

٥٣. أئمة بألمانيا يطالبون حكومتها بإدانة انتهاكات الأقصى

برلين - خالد شمت: وجّه علماء وأئمة مساجد في ألمانيا مراسلات إلى كبار المسؤولين وقادة الأحزاب السياسية الألمان، حثوهم فيها على إدانة ما أقدمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات بحق المقدسات الإسلامية بالقدس.

وأشارت هيئة العلماء والدعاة في رسائل وجهتها إلى المستشارة أنجيلا ميركل ورئيس الجمهورية فرانك فالتر شتاينماير ووزير الخارجية زيغمار غابرييل ورؤساء الأحزاب السياسية، إلى خطورة ما يجري بمدينة القدس، وعبرت عن الاستياء الشديد لأعضائها الأئمة بمئات المساجد في البلاد من الانتهاكات الجسيمة التي أقدمت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الماضية بحق المسجد الأقصى.

ووصفت الهيئة ما يجري في مدينة القدس بالخطير، واعتبرت أن "إغلاق المسجد الأقصى الذي هو أحد أهم مقدسات المسلمين لأول مرة منذ سنة 1969، وإقدام سلطات الاحتلال على إغلاق عدد من بواباته، ونصب بوابات إلكترونية للتفتيش عند مداخله، يمثل تعديا سافرا على المقدسات الإسلامية في القدس".

وقال العلماء والأئمة في رسالتهم إنهم يدينون بشدة الممارسات الإسرائيلية التي تمسّ المقدسات الدينية وبحرية العبادة في مدينة القدس وتتعارض مع القانون الدولي، واعتبروا أنّ "إغلاق المسجد الأقصى يقود إلى مستوى جديد من التصعيد في منطقة هي حافلة بالأزمات أساساً، وأكدوا أن الإقدام على إغلاق الأقصى يمثل للمسلمين في كل مكان تعديا سافرا على واحد من أماكنهم المقدسة.

ودعت هيئة العلماء والدعاة الحكومة والخارجية الألمانيتين إلى "إدانة هذا التصعيد الإسرائيلي واتخاذ ما يلزم من خطوات ضرورية، بما من شأنه أن يوقف انتهاك القانون الدولي".

وعلى صعيد متصل، عبّر المجلس التنسيقي للمنظمات الإسلامية -المكون من أكبر أربع منظمات إسلامية في ألمانيا- عن إدانته لقيام السلطات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى بوجه المصلين.

واعتبر المجلس -في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه- أن هذه الإجراءات الإسرائيلية تعد انتهاكا لحق الإنسان في ممارسة الحرية الدينية دون عوائق، وتمثل خرقا للقانون الدولي المعترف بحق المسلمين وحدهم بالإدارة داخل الحرم القدسي الشريف.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/21

٥٤. الأونروا تعلن الانتهاء من تنفيذ مجموعة من مشاريع البنى التحتية في غزة

غزة: أعلنت الأونروا أنها أنهت مجموعة من المشاريع التي تستهدف أكثر احتياجات البنى التحتية والاجتماعية والصحة البيئية والإسكانية والمائية والصرف الصحي والنظافة الشخصية في قطاع غزة. وذكرت أنه خلال الشهر الحالي، تمكنت من إكمال بناء مركز توزيع في رفح جنوب قطاع غزة، حيث سيقدم المساعدات الغذائية لنحو 80,000 لاجئ فلسطيني.

وقالت المنظمة الدولية في بيان لها إنه إضافة إلى ذلك، يوجد 27 مشروع بنى تحتية بقيمة 61.3 مليون دولار قيد التنفيذ، بينما يوجد 19 مشروعاً بقيمة 26.8 مليون دولار تنتظر البدء في التنفيذ. وقالت "الأونروا" إنه إذا ما توفر الدعم الكافي، فإنها تخطط لتوفير فرص عمل وتوظيف قصيرة الأمد لنحو 53,193 لاجئاً فلسطينياً. وذكرت أن توفيرها فرص العمل لآلاف اللاجئين في غزة، ضخ 7.68 مليون دولار في اقتصاد غزة، وأنه أيضاً ساهم في معالجة المستويات العالية من البطالة بين الخريجين، ووفر فرص عمل للخريجين الجدد، حيث استفاد منذ بداية عام 2017 ما مجموعه 2312 خريجاً من هذا البرنامج.

القدس العربي، لندن، 2017/7/22

٥٥. أمير قطر: جاهزون للحوار دون إملاءات.. ونجحنا في الامتحان الأخلاقي

أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الدولة تعرضت لتحريض "غير مسبوق" عبر "حملة مخططة سلفاً"، مؤكداً الجاهزية للحوار لحل المشاكل العالقة والقضايا الخلافية على أن يكون أي حل للآزمة مبني على احترام سيادة والا يكون في صيغة إملاءات.

جاء هذا في خطاب وجهه مساء الجمعة، وتناول فيه الوضع الحالي والتوجهات المستقبلية لدولة قطر في ظل الأزمة الخليجية الراهنة.

وأكد أنه رغم الأزمة فإن الحياة في قطر تسير بشكل طبيعي، بل و "دفعت هذه الأزمة المجتمع القطري ليس فقط إلى استكشاف قيمه الإنسانية كما بينت، إنما أيضاً إلى استكشاف مكامن قوته في وحدته وإرادته وعزمته". واعتبر الأزمة امتحان أخلاقي حقق مجتمعنا نجاحاً باهراً فيه. وأكد الأمير تميم "أن أي حل للأزمة يجب أن يقوم على مبدئين: أولاً، أن يكون الحل في إطار احترام سيادة كل دولة وإرادتها. وثانياً، ألا يوضع في صيغة إملاءات من طرف على طرف، بل كتعهدات متبادلة والتزامات مشتركة ملزمة للجميع، ونحن جاهزون للحوار والتوصل إلى تسويات في القضايا الخلافية كافة في هذا الإطار."

الشرق، الدوحة، 2017/7/21

٥٦. وزير الخارجية الأمريكي: نأمل رفع الحصار عن قطر

أعرب وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون يوم الجمعة عن أمله في رفع الحصار عن دولة قطر، وأكد أن الولايات المتحدة راضية عن جهود الدوحة القوية لتنفيذ اتفاق مكافحة تمويل الإرهاب. وحث السعودية والإمارات والبحرين ومصر على رفع الحصار عن الدوحة، كما أكد غداة استقباله وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي أن القطريين أعربوا عن استعدادهم للتفاوض مع الدول الأربع على أساس احترام كرامة الجميع. وقال "لقد سُجلت تحركات إيجابية بعد رحلتي هناك الأسبوع الماضي، ودخلت أمريكا مع قطر في مجهود للتصدي لتمويل الإرهاب، ونحن راضون عن الجهود التي بُذلت".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/21

٥٧. أردوغان: تركيا ستسعى بأقصى طاقتها لحل الأزمة الخليجية

الجزيرة نت، رويترز: تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن تبذل بلاده أقصى ما في وسعها لحل الأزمة الخليجية، وذلك قبيل جولة خليجية يبدأها غدا الأحد وتشمل زيارة السعودية والكويت وقطر.

وقال أردوغان في كلمة له في أنقرة أمس الجمعة "تركيا ستبذل أقصى ما في وسعها لحل المشاكل بين الأشقاء في منطقة الخليج". وتابع "لقد تألمنا كثيرا لظهور الأزمة بين أشقائنا الخليجيين، وسنستمر في مساعيها الصادقة في أن لا تتحول هذه المشاكل بين الأشقاء لقضايا دائمة تسبب ضررا لا يمكن إصلاحه". وأكد الرئيس التركي أن أنقرة تنتظر إلى كل شعوب الخليج على أنها شقيقة لها، مشددا على أنها ستستمر في مساعيها الصادقة لحل هذه الأزمة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/21

٥٨. السعودية تتمسك بـ"حل خليجي" للأزمة مع قطر

جويس كرم: أعرب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس، عن قناعته بأن حل الخلاف بين الدول الأربع وقطر "يجب أن يكون داخل إطار مجلس التعاون الخليجي". وقال الجبير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيطالي أنجيلينو ألفانو في روما أمس: "إننا نرى أن الحل يجب أن يكون داخل إطار مجلس التعاون"، مشيراً إلى أن السعودية والإمارات والبحرين ومصر "طرحت مبادئ ترغب في تطبيقها ويتفق عليها الجميع". وذكر أن الجميع يتطلعون إلى استجابة الدوحة لمطالب الدول الأربع "والمبادئ التي لا خلاف فيها كي نطوي صفحة الخلاف"، مؤكداً التحلي

بالصبر "في انتظار التغيير المرجو". وقال إن كل ما "تطلبه ببساطة هو التزام الدوحة بهذه المبادئ، وأن تطبقها"، مؤكداً أن الدول الأربع أقدمت على هذه الخطوة "لا بهدف إلحاق الضرر بقطر بل على العكس، قامت بذلك عن ألم".

ورحبت الإمارات أمس بقرار قطر "تعديل قوانينها لمكافحة الإرهاب"، وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش عبر "تويتر": "المرسوم القطري بتعديل قانون مكافحة الإرهاب خطوة إيجابية للتعامل الجاد مع قائمة الـ 59 إرهابياً"، وأضاف: "ضغط الأزمة يؤتي ثماره، والأعقل تغيير التوجه كلاً".

الحياة، لندن، 2017/7/22

٥٩. الولايات المتحدة تراقب عن كثب تنفيذ قطر لاتفاقية مكافحة الإرهاب

وكالات: أكدت مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة ستراقب عن كثب مكافحة قطر للإرهاب وسترسل مسؤولين لمكتب النائب العام القطري في إطار اتفاق قطري أمريكي وقع هذا الشهر لمكافحة تمويل الإرهاب.

وتوصل وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إلى اتفاق مع قطر خلال جولة دبلوماسية استهدفت إنهاء أزمة دبلوماسية في الخليج. ولم يلق الاتفاق موافقة من الدول العربية الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، والتي تتهم الدوحة بدعم الإرهابيين. ولم تنشر أي تفاصيل بشأن مضمون الاتفاق الذي وقعه تيلرسون ونظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. لكن مسؤولاً غربياً في الخليج اطلع على الوثيقة قال إنها تحدد الإجراءات التي ستتخذها قطر بنهاية العام بما في ذلك إيفاد اثنين من المسؤولين من وزارة العدل الأمريكية إلى النيابة العامة في قطر. وقال المسؤول الذي طلب عدم

نشر اسمه "سيعملان جنباً إلى جنب مع قطر لتوجيه الاتهام إلى أفراد متهمين بتمويل إرهابيين". وتشمل الإجراءات الأخرى في الاتفاقية فرض حظر على السفر وفرض مراقبة وتجميد أصول الأفراد المشتبه في صلتهم بالإرهاب. ويشير الاتفاق إلى تعريفات متفق عليها دولياً للإرهاب دون تحديد مجموعات معينة. ورفض متحدث باسم وزارة العدل الأمريكية التعقيب.

وذكر مسؤول قطري أن النائب العام للبلاد سيتعاون مع المسؤولين الأمريكيين لكن لم يتم الانتهاء من شروط التعاون.

الخليج، الشارقة، 2017/7/22

٦٠. بكين تدعو الدوحة إلى حل أزمتها تحت مظلة "مجلس التعاون الخليجي"

وكالات: حث وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، قطر، على حل الأزمة الدبلوماسية بينها والدول الأربع بالحوار تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي، بحسب ما أفادت وسائل إعلام رسمية، أمس الجمعة. وجاءت تصريحات وانغ عقب اجتماعه الخميس بنظيره القطري في بكين. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أمس، عن الوزير وانغ قوله في اجتماع مع محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في العاصمة الصينية بكين الخميس "يتعين على جميع الأطراف المعنية الاستمرار في ضبط النفس، وإجراء مباحثات مباشرة في أقرب وقت ممكن من أجل تجنب تصعيد الوضع". وأضاف أن "الصين تثمن وتدعم جهود الوساطة الكويتية" الرامية لتسوية الأزمة الخليجية، وناشد المجتمع الدولي المساهمة في خلق الظروف المناسبة لحل الأزمة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/22

٦١. إضاءات على طريق معركة القدس

د. أسامة الأشقر

1. إن الذي يقود المعركة في القدس اليوم هو الوعي الجمعي، ولا يستطيع أحد أن يدعي أنه المسؤول عن هذه الانتفاضة بدليل اشتراك جميع شرائح المجتمع المقدسي في الفعل الثوري الاحتجاجي المتصاعد، وهذا يجعلنا أكثر إصراراً على تعزيز مشروع الوعي وتطوير آلياته وتعميم قيمه.
2. الفعل العسكري داخل القدس كان هذه المرة من حيث ينبغي أن ينطلق؛ انطلق من خاصرة الكيان، ومن أهلنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام 1948 مما يعني أن الوعي ينتصر أيضاً في معركة الجغرافيا.
3. المسجد الأقصى هو منصة التعبئة الحقيقية التي تجمع الأمة من أقصاها إلى أقصاها، وإن المراهنة على هذا العنوان هو مشروع رابح ينبغي الاستثمار فيه على الصعد كافة.
4. إن إجماع المقادسة ومؤسساتهم على التزام سياسة واحدة في التعامل مع إجراءات المحتل يعني أننا نمتلك مشروعاً يمكننا التوافق عليه، وأن مجتمعنا يمكنه أن يقود الفصائل نحو مربع جديد، ويجب الاستفادة من ذلك في برمجة مشروع وحدة الوطنيين لا مشروع الوحدة الفصائلية.
5. انخراط الشباب في ثورة القدس من الجنسين واحتضانهم الكبير المؤثر لها يعني أن هذه الثورة لها مستقبل حافل؛ إذ إن الشباب هم نصف اليوم وكل المستقبل القريب.

6. سقوط الأنظمة العربية بحيث إن استخدامها الإعلامي الشكلي لموضوع القدس لم يعد مطروحاً في أدبياتها الجديدة بعد قمتهم مع الرئيس الأمريكي ترمب وإعلانهم الوقح عن إدانة المقاومة البطلة في فلسطين، حيث لم يجتمع العرب كعادتهم في مقر الجامعة العربية في مثل هذه الأحداث كما لم تدعُ السلطة الفلسطينية الخارجة عن الفعل الوطني إلى اجتماع عربي؛ مما يعني تواطؤها مع المحتل، وذلك معروف عنها في استماتتها لوقف أي انتفاضة.
7. إن خروج الآلاف في الأردن في هذا الحشد المهيب يعني أن هذا الشعب لا يقبل التماهي مع الموقف الرسمي، وأن دور الأردن لا ينبغي أن يظل محسوراً في مواقف جامدة باردة استراتيجياً وضرورة تشجيع تطورات الموقف الأردني الرسمي الأخير.
8. إن الاحتلال الصهيوني لا يمتلك في معركته مع القوى الشعبية أي حيلة في المواجهة، ولذلك يجب تصعيد الاحتجاج الجماهيري إلى مستويات أعلى وصولاً إلى تركيب مشهد سياسي جديد وفق رؤية يجب أن نعمل على تحديدها في أسرع وقت ممكن: إلى أين سنتجه في هذه الأحداث وأين نريد أن تحطّ جهودنا!
9. إن التغيير يبدأ من أنفسنا، ويجب أن نشحن إرادة التغيير بكل دعم وإسناد، وأن نركز على جغرافيات التغيير الأكثر تأثيراً في مسار التحرر من المحتل.
10. يجب الاستفادة من الأخطاء التي وقعنا فيها في الانتفاضات المقدسية السابقة، وألا نتورط ثانية فيها، وأن نكون واضحين مع أنفسنا وإمكاناتنا وحدود فعلنا في كيفية التعامل مع ظروف المنطقة وكثرة الأعداء وتكالبهم علينا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/21

٦٢. الأقصى إذ يفسد المزاج الصهيوني

ياسر الزعاترة

جاءت عملية الأقصى وما تلاها من إجراءات بحق المسجد المبارك لتفسد أجواء الاستثمار الصهيوني للمرحلة البائسة التي تعيشها الأمة. ربما كان من الصعب الجزم بتغيير سريع في أجواء المنطقة، وبالطبع لأن الجهود المبذولة لمنع انفجار الوضع ليست بسيطة بحال، لكن ما يجري أكد من جديد أن أحلام الصهاينة فيما يتعلق بنهاية الصراع، وبخاصة فيما يتعلق بالقدس والأقصى ليست سوى أوهام، إذ أن الشعب الفلسطيني، ومن ورائه أمة من مليار ونصف المليار لن تقبل بحال أن يُشطب المسجد لصالح الهيكل.

أمس الجمعة، ترددت أصداء الأقصى في ملايين المساجد على امتداد الأرض، وليس في الدول العربية والإسلامية وحسب، كما تردد في فعاليات شعبية كثيرة هنا وهناك، ما يؤكد أن الصراع على هذه الأرض، ولأجل هذه المقدسات لن ينتهي كما يريده الصهاينة، وإن بلعبة تدريجية لا أحد ينكر ذكاءها.

الذي لا شك فيه هو أن الصهاينة قد بالغوا في أحلامهم هذه الأيام في ظل الحريق الذي أشعله خامنئي والثورة المضادة العربية ردا على مسيرة ربيع كان سيغير موازين القوى في عموم المنطقة لصالح شعوب لا تعترف للغزاة بأي شبر من فلسطين، وكان يمكن أن تحرمهم من إنجازات حققوها خلال عقود من تطبيع الوضع الدولي والعربي والإسلامي على واقع الاحتلال.

وجاء وصول ترامب إلى السلطة، وخطابه الأكثر حميمية حيال الكيان في تاريخ الولايات المتحدة، مع تمدد صهيوني نحو مواقع كثيرة في هذا العالم، بما في ذلك قوى كبرى كروسيا والهند والصين.. جاء ليعزز من أحلامهم تلك، وصولا إلى الأمل بشطب الصراع، وتحويله إلى مجرد نزاع على هامش الاهتمامات الدولية، بل والعربية والإسلامية الرسمية أيضا.

كل ذلك هو ما دفع الصهاينة، إلى التحركات التي نتابعتها لمنع التصعيد في المسجد الأقصى، وصولا إلى انفجار جديد كذلك الذي تابعه العالم أجمع إثر زيارة شارون للأقصى، واندلاع انتفاضة الأقصى نهاية أيلول من العام 2000.

لعل ذلك هو ما يفسر موقف السلطة البائس مما يجري، فهي معنية بمنع تصعيد الانتفاضة، في ذات الوقت الذي أصاب الخجل مرجعيتها (أعني حركة فتح) التي لم تغب عن دعوات التصعيد ضد إجراءات الاحتلال، وكذلك المشاركة فيها، خشية حسابان مواقف السلطة عليها، مع أن الأمر سيبقى كذلك، ما دامت تمنح الشرعية لتلك السلطة وسياساتها على كل صعيد.

قد تنتهي هذه الجولة من الصراع حول الأقصى بتسوية ما، تعيد الوضع إلى ما كان عليه في ظل حرص أطراف بلا حصر على ذلك، وقد تفشل اللعبة وتتصاعد الانتفاضة، لكن ما يعنينا هنا هو تأكيد ما جرى على أن أحلام الصهاينة العريضة لاستثمار أجواء المنطقة مع الوضع الدولي لن تغدو واقعا، ومشروع تصفية القضية بحلول مؤقتة وتطبيع واسع النطاق لن تنجح، حتى لو مرّ بعضها في مراحلها الأولى، فعلى هذه الأرض شعب يثبت دائما أنه أهل للمواجهة، ومن حوله أمة تثبت مرة إثر مرة حيويتها في مواجهة الأعداء؛ بشتى تصنيفاتهم.

الدستور، عمان، 2017/7/22

٦٣. مستقبل العلاقة بين حماس وتيار دحلان... الوصايا العشر

د. أحمد يوسف

في الأسابيع الأخيرة، يدور هناك كثير من الهمس والشكوك في أذهان الفلسطينيين وغيرهم، حول جدوى وفعالية التناغم المتزايد في قطاع غزة بين كل من حركة حماس وتيار النائب محمد دحلان. ويثور تساؤل محير حول إمكانية نجاح هذا الحراك في الوصول الى حالة من الشراكة الوطنية المنشودة في السنوات العشر الأخيرة. فيما ذلك ينشغل أهل غزة في رصد النوايا المشتركة الطيبة للطرفين لتعزيز بناء الثقة، وتطوير الرؤية نحو إدارة أفضل لمعالجة أزمات قطاع غزة المتراكمة، والاجتهاد في تخفيف معاناة الناس، والسعي لتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها بعض الوزارات كالصحة والشئون الاجتماعية، والتفقد الإنساني لاحتياجات الطلاب وخريجي الجامعات عبر تقديم المساعدة في تغطية الرسوم الجامعية، وخلق فرص عمل لأصحاب الكفاءات من بين هؤلاء الآلاف من الشباب، الذين ضاقت بهم - وبغيرهم من سكان القطاع - سبل العيش الكريم.

إن اختبار المصادقية لتلك النوايا، ومهما بلغت الشكوك والتخوفات من مستقبل هذه العلاقة، هو القدرة على الإنجاز للمشروعات المطروحة التي يتحدث عنها الطرفان؛ كإيجاد حل لمشكلة الكهرباء في غزة ومعالجة البطالة وتشغيل الخريجين الجامعيين، وقبل ذلك أو بعده ملف المصالحة المجتمعية، وجبر الضرر الذي لحق بالبلاد والعباد جراء الكارثة الوطنية، التي حدثت قبل عشر سنوات مضت.

نعم؛ من حق كل طرف أن يشعر بالقلق والتوجس؛ لأن ما جرى بين الطرفين من مواجهات مسلحة في حزيران 2007 كان فظيماً، وكان مؤلماً، وأصاب الوجدان الفلسطيني بالصدمة والذهول وبانتكاسة وطنية كبيرة، كانت حقيقة خارج كل الحسابات السياسية والنضالية.

اليوم، بقدر ما نتقدم على الأرض لخلق حقائق مريحة لواقعنا الجديد، والذي نهدف من ورائه إلى استعادة حاضنتنا الشعبية المهلهلة، وترميم بناء الثقة المهزوزة فيما بيننا، والعمل في إطار رؤية وقناعة أننا سنبنينا - ما هدمناه - معاً، وبتقاسم وظيفي يشارك فيه الكل الوطني، وفق تفاهات وضوابط مرجعها الرؤية الوطنية الجامعة، والتي يعمل من خلالها كل طرف أو فصيل من أجل الجميع، ومحاولة الضغط على رئاسة السلطة في رام الله ممثلة في الرئيس أبو مازن وحكومة الحمد لله لوقف إجراءاتها العقابية التي تمس جوهر كرامة وضمود المواطن في قطاع غزة، والمحاصر إسرائيلياً منذ أكثر من عشر سنوات تقريباً.

ولذا، أقول لكل من لديهم مخاوف وقلق: إن ما يدور في أذهانكم هو حدس مشروع، ونحن الفلسطينيون - للأسف - وعلى مدار أكثر من ستين عاماً نعيش حالة من الملاعنة والتخبط

السياسي، ومسيرتنا الوطنية كانت وما تزال بآئسة ومتعثرة، ولم ينجح أي تيار أو فصيل وطني أو إسلامي إقناع الشارع الفلسطيني أنه خياره قد جاء على قدر أو أنه يمثل لشعبنا طوق الخلاص وسبيل النجاة.

للأسف، أخفق الجميع - من الكل الوطني والإسلامي - حتى في إيجاد الحد الأدنى من التفاهات، التي يمكن أن تحافظ على تماسك الشعب والقضية.

لقد أصبح - للأسف - كل شيء في حياتنا حزياً، والتنظيم هو مركز الثقل والاهتمام، وأحياناً يغمرنا الشعور بأن المصلحة الحزبية تتقدم على الوطن ومنظومة الخلاص الوطنية!!

ومع تشجيعي لما يجري من تحركات وتفاهات مع إخواننا في تيار دحلان لحركة فتح، والسعي لبلورة رؤية وطنية جامعة، تأخذ ضمن أولوياتها حاجات الناس ومعاناتهم، وخاصة البؤساء والخرجين، وتنشيط المؤسسات الخدمية، وتمتين العلاقة والثقة من خلال سرعة إنهاء ملف المصالحة المجتمعية، والذي هو - الآن - على رأس كل الاهتمامات لدى الطرفين، إلا أنني - في الوقت نفسه - أحمز من القطيعة مع القيادة السياسية في الضفة الغربية، والحفاظ على وحدة الموقف والقرار الفلسطيني، حيث إن خطوة كهذه ستؤدي إلى ضياع مشروعنا الوطني، وتكريس القطيعة مع تداعياتها الكارثية بضياع الضفة الغربية لصالح التمدد الاستيطاني الإسرائيلي، وربط ما هو خارج أطماع الاحتلال بالأردن، في سياق خيارات سياسية تمّ طرحها والإعلان عنها - سابقاً - في دوائر صناعة القرار ومراكز الأبحاث الغربية وكذلك على ألسنة جنرالات الكيان الصهيوني وقياداته السياسية.

كما أن المخاوف ربما تجرنا إلى ما يتردد النقاش حوله في المنتديات السياسية وخلف الكواليس، ألا وهو دولة فلسطينية في قطاع غزة، مع ترتيبات مصرية تتسجم مع ما يجري في الدوائر الغربية لهيكله المنطقة العربية من جديد، وإنهاء حالة ما يسمى بالصراع العربي - الإسرائيلي، وتجاوز المشروع المتعثر لحل الدولتين، وطى الذكر عنه صفحاً.

من هنا، تأتي تحذيراتي ومطالباتي بعدم الرهان على خيار واحد وحيد أو جهة واحدة، وابقاء المجال متاحاً أمام الخيارات الأخرى؛ أي بالتعبير الفلسطيني الدارج "لا تضع كل ما لديك من البيض في سلة واحدة".

نعم؛ الانفتاح مطلوب مع تيار دحلان؛ لأنه إطار فتاوي كبير، كما أنه حاضر بشكل مؤثر وفاعل في قطاع غزة، ولدي قياداته وكوادره رغبة حقيقية في المصالحة التاريخية مع الإخوة في حركة حماس، وهذا ما نشهده في تحركاتهم ولقاءاتنا

معهم، حيث إننا نجد بأن هناك روحاً جديدة تسري في لغة المواقف والخطاب السياسي.. لكن، ومع كل هذا الاطمئنان الذي أمتلكه وأبشر به، إلا إن الذكاء السياسي والتقدير الحكيم لمخاوف الآخرين؛ سواء من الحركة أو الفعاليات السياسية الأخرى في الشارع الفلسطيني، فإن علينا الحرص أن تظل أيدينا ممدودة باتجاه الرئيس أبو مازن والسلطة في رام الله وحكومة الحمد الله، وألا نفقد الأمل مع ضرورة اعتماد سياسة نشر الأشرطة باتجاه الجميع؛ لأن بقاء هذا الباب مفتوحاً هو عنصر أمان وتوازن لبقاء علاقتنا قائمة مع الأطراف أو الجهات الأخرى.

وكما ذكرت في مقالات سابقة وحول نفس الموضوع، فإن علينا أن نعمل بنظرية "رأس الجسر"، التي توحى لمن هم على الضفة الأخرى بأننا قادمون، وأن أيدينا ممدودة لهم بالخير والسلام، كما أنها تُعجّل بإرسال إشارات قاطعة للرئيس والسلطة بأننا نبني ونشيد ما يعمل على تسهيل تواصلنا معهم، وأن هذا الانفتاح على التيارات الإصلاحية هو بهدف استكمال الجهد مع باقي قيادات وكوادر هذه الحركة الوطنية العريقة، والتي نعمل على تحقيق شراكة سياسية ونضالية معها، وطبي صفحات الماضي وما وقع بيننا من نزغ للشيطان، بعد أن أدركنا جميعاً أننا كنا على خطأ تجاه فهم كل منا للآخر، كما أن الفرضية بإمكانية النجاح دون الآخر هي أيضاً كانت حسبة حزبية خاطئة، ولا بدّ لمشروعنا الوطني ولعربته الثقيلة أن تتحرك، وأن تُسخر من أجل ذلك كل مفاعل القدرة والقوة، بهدف أن تصل بنا وبشعبنا إلى الغاية المرجوة والهدف الكبير في التحرير والعودة.

وعليه، فإنني أترك الوصايا التالية وديعة للطرفين العزيزين:

1- إن المصالحة مع تيار حلان لحركة فتح هو خطوة نباركها، وندعو لتعزيز بناء الثقة، من خلال العمل الميداني، الذي يخدم حاجات الناس ويخفف من الأهم.

2- إن التحرك باتجاه خيار الضرورة يجب ألا يقعدنا عن التفكير بتنشيط الخيار الآخر مع الرئيس أبو مازن والسلطة الفلسطينية.

3- إن خيار الضرورة الذي اعتمدهنا يجب أن تتوفر له أيضاً قناعة الآخرين من شركائنا في قطاع غزة، وخاصة حركة الجهاد والجبهة الشعبية والديمقراطية، وألا تنفرد حركة حماس بأي قرار استراتيجي دون موافقة هؤلاء الشركاء؛ لأنهم أصبحوا اليوم ضمن حسابات المغرم والمغرم.

4- إن التركيز في السنوات القادمة يجب أن يكون لتحسين أوضاع الناس وترشيد أفكارهم، والبحث عن ساحات ومشاريع عمل لتشغيل الكم الهائل من العاطلين عن العمل، وخاصة في أوساط الخرجين.

5- ضرورة العمل مع مصر لتثبيت التهدئة مع الاحتلال، وسد باب الذرائع أمام أي عدوان إسرائيلي جديد على قطاع غزة، والابتعاد عن قرعة السلاح ومظاهرة التي توحى بالعسكرة والاستفزازات، التي

- تعني للآخرين مظاهر النفوذ والسيطرة وليس المقاومة، حيث إن من أبجديات العمل المقاوم توخي السرية والكتمان وليس "الفشخرة"، والمبالغة في الخروج وإظهار زينة الأنا الحزبية المسلحة.
- 6- إن سنوات الهدوء المطلوبة للبناء وإصلاح الذات الوطنية، تحتاج إلى تسخير بعض إمكانيات الفصائل وخاصة الكبيرة منها، وعلى وجه التحديد حركة حماس، لاستثمار ما لديها من "سعة اليد" وبسطة التنظيم والخبرة، من حيث الإمكانيات الهندسية المتطورة والطاقات المدربة، للمساهمة في عملية البناء التي هي الآن حاجة ملحة وأولوية وطنية.
- 7- نعم؛ التيار الإصلاحى سيتولى جبهة تفكيك الحصار عن قطاع غزة من ناحية، وتوطيد أركان العلاقة مع مصر من ناحية أخرى، كما أنه سيعمل على محاولة إخراج القطاع من دوائر الاستهداف بدعوى الإرهاب، وجلب الكثير من الدعم الإغاثى والإنسانى، وأيضاً الاجتهاد على تطوير البنية التحتية، كإنشاء محطة للكهرباء ومستشفى متخصص يُعفى أهل قطاع غزة مما يسمى العلاج بالخارج.. من هنا، فإن الضرورة تقتضى إعطاءه الدور والمكانة والدعم الوطنى المطلوب للتحرك لفوة في الساحات الخارجية، مع حضور إدارى واضح له وللآخرين في كافة المرافق المدنية.
- 8- العمل على تنشيط حركة الوسطاء لإبقاء الباب موارياً مع الرئيس والسلطة، وعدم ترك الرئيس فريسة سهلة للإسرائيليين، بالرغم من خلافنا مع سياساته، التي تثير الكثير من التساؤلات حول سياقاتها الوطنية.
- 9- في تحركاتنا باتجاه دحلان ومصر، فإنه يتوجب أن تكون مواقفنا وسياساتنا واضحة تجاه الجميع من أصحاب الفضل علينا، وهو أننا خارج لعبة التحالفات في المنطقة، وأنا كأصحاب قضية أممية نريد الاحتفاظ بعلاقات متوازنة مع الجميع؛ باعتباره عمقاً استراتيجياً لشعبنا وقضيتنا.. فالعلاقة مع مصر مثلاً، لا تعنى قطيعة مع قطر أو تركيا أو إيران، بل هي حالة من التكامل، للحفاظ على إمكانيات الأمة التي ترى في فلسطين السلبية أنها قضيتها المركزية الأولى.
- 10- إن علينا إظهار مصداقية رؤيتنا الوطنية، والتي حملتها وثيقة حماس السياسية الجديدة، من حيث التأكيد على أننا جزء من الكل الوطنى الفلسطينى، وأن أيدينا ممدودة باتجاه الشراكة السياسية، وأن البوصلة في إطار رؤيتنا الوطنية هي للقدس وأن المسجد الأقصى هو العنوان وكلمة السر التي تجمعنا كأمة عربية وإسلامية؛ أي أننا نحمل مشروعاً وطنياً يتوافق عليه الكل الفلسطينى؛ باعتبارنا "رأس النفيضة" أو الحرية فيه، وأن الأمة العربية والإسلامية هي عمقنا الاستراتيجى، وهي قوتنا الدافعة لتحقيق طموحات شعبنا في التحرير والعودة.

ختاماً: من خلال معاشتي وعملي في العديد من مؤسسات المجتمع المدني - كهيئة الوفاق الفلسطيني - مع شخصيات من قيادات هذا تيار دحلان في قطاع غزة، وجدت أن هناك حرصاً ووطنية صادقة للعمل لإنهاء هذا الانقسام البغيض واستعادة وحدة الشعب والوطن، وقد جمعتني مع صديقي د. أسامة الفراء؛ رئيس هذا التيار في قطاع غزة، الكثير من اللقاءات وجلسات العمل والتي لم يكن لنا من همٍ إلا هذه الإشكالية والمحنة الوطنية، وكنت أدرك دائماً بأن المشكلة الحقيقية هي فينا جميعاً كفلسطينيين، حيث إننا لم ننجح في تكيف علاقة الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية. إننا نأمل بهذا الانفتاح والتصالح مع هذا التيار من حركة فتح العتيدة، أن يكون مدخلاً لرأب الصدع مع الكل الفلسطيني، وذلك في إطار رؤية جامعة عنوانها الشراكة والتوافق الوطني، وتعميق التفاهم والارتباط بالكل العربي والإسلامي بما يخدم مصالحنا الوطنية العليا.

القدس، القدس، 2017/7/21

٦٤. غزة لن تثور على "حماس" حتى لو ازدادت جوعاً

يعقوب عميدور

نشرت عناوين كبيرة، هذا الاسبوع، تقول إنه بسبب الوضع الصعب لسكان غزة، فإن اللحظة التي ستقوم فيها "حماس" بفتح النار تقترب. وحسب رأيي هناك مبالغة كبيرة في وصف الأمور، وفي الادعاء بأن إسرائيل هي المسؤولة عن هذا الوضع الصعب، أو تسريع قرار "حماس" الخروج الى المواجهة بسبب هذا الوضع. ليس هناك خلاف على أن حياة المواطن في غزة صعبة. فاذا لم يكن ينتمي لـ"حماس"، فهو ليس مقرباً منها. ولكن "حماس" لم تتخذ ولا تتخذ القرارات بناء على وضع السكان في غزة، بل بناء على اعتبارات اخرى تتعلق بالمنظمة نفسها، الاستعدادية للحرب، والضغط على استمرار نشاطاتها.

رغم أهمية الوضع الاقتصادي في غزة، إلا أن الحرب الأخيرة اندلعت عندما كانت "حماس" في مرحلة متقدمة من الاعداد لعملية كبيرة (حسب وسائل الاعلام، اعتقد "الشاباك" أن العملية توجد خلف الزاوية مباشرة)، وذلك بعد قيام الجيش الإسرائيلي باعتقال الكثير من قادة "حماس" في الضفة الغربية بالتزامن مع تصفية عدد من نشطاء "حماس" في غزة. صحيح أن "حماس" شعرت بالضغط لأسباب اقتصادية، لكن ليس الوضع الصعب للسكان هو الذي كان وراء التدهور. يجب علينا أن نكف عن السذاجة في هذا الامر.

وبالفقر ذاته يجب علينا التخلص من موقفين متقائلين يتعلقان ايضاً بغزة ومصيرها: حتى لو أصبح السكان في غزة أكثر جوعاً، فهم لن يتجرؤوا على احداث "ربيع عربي" من أجل استبدال "حماس".

ف"حماس" مترسخة جيداً في القطاع وفضاعتها معروفة للسكان الذين يعرفون أنه ليس هناك بديل أفضل كي يسيطر في القطاع.

ونظراً لهذه الأسباب يجب علينا التعود على فكرة أن "حماس" لن تتنازل عن مكانتها في القطاع، والسكان لن يطردوها حتى لو أصبحوا أكثر جوعاً. صحيح أن "حماس" تريد الشرعية لكنها لن تتنازل من أجلها عن حكمها وعن قوتها العسكرية أو وسائلها القمعية. وبالقدر ذاته لا أساس للاعتقاد بأنه إذا كان هناك نمو اقتصادي في غزة فإن "حماس" لن تبادر إلى القتال. هذا الخطأ يستند إلى فرضية أن ما يواجه "حماس" هو رغبة زعيم عقلاني يريد رفاه مواطنيه. وهذا الأمر لا يوجد لدى "حماس".

"حماس" .. العنوان الوحيد

رغم ما قيل، إلا أنه توجد مصلحة حقيقية لإسرائيل في أن يعيش جيرانها بشكل أفضل، وأن يقل اليأس، وأن يستطيع المواطن العادي القول لنفسه بشكل واضح إن وضعه أفضل بكثير من وضع إخوانه في الشرق الأوسط. هذه مصلحة إسرائيلية في "يهودا" و"السامرة" تجاه الفلسطينيين الذين يعيشون تحت حكم السلطة الفلسطينية، وبشكل مبدئي هناك لإسرائيل مصلحة مشابهة تجاه الفلسطينيين في غزة، انطلاقاً من الالتزام الإنساني ومن أجل منع الفوضى التي قد تتبع من اليأس. ولكن "حماس" هي التي تسيطر في غزة، واهتمامها ينصب ليس على المواطنين في غزة، بل على زيادة قوتها العسكرية وسيطرتها، لذلك فإن كل ما تقوم إسرائيل بإدخاله إلى غزة لا يساعد في وجود حياة طبيعية هناك. "حماس" ستهتم أولاً وقبل كل شيء بحفر الانفاق وإنتاج السلاح.

وستهتم "حماس" أيضاً بحصول أتباعها على ما يتم إدخاله إلى القطاع، وبعد ذلك يتم إعطاء الفئات لباقى المواطنين. لهذا فإن الادعاء بأن إسرائيل هي المسؤولة عن عدم الأعمار هو ادعاء لا أساس له من الصحة. ف"حماس" هي التي تقوم بوضع الأولويات، وكلما دخلت مواد أكثر إلى غزة تمكنت من زيادة قوتها العسكرية. هل يجب على إسرائيل أن تضحي على مذبح شروط حياة الفلسطينيين في القطاع على حساب أمنها؟ لا يبدو لي ذلك. صحيح أن إسرائيل هي المسؤولة عن الحصار المفروض على القطاع، لكن لا مناص من الاستمرار به من أجل منع دخول الوسائل القتالية المتطورة إلى القطاع. والآن أيضاً يتم إنتاج معظم السلاح في غزة. وليس من الصحيح أو المنطقي السماح لـ"حماس" باستيراد القدرات التي تمكنها من جعل الصواريخ أبعد مدى وأكثر دقة، عن طريق الجو أو البحر.

ما هو الموقف الملائم بالنسبة للقطاع؟ يجب أن تكون الاستراتيجية واضحة حتى لو كانت صعبة التنفيذ ومعقدة. ويبدو أنه في المستقبل القريب يجب أن تكون إسرائيل العنوان للقطاع كي تقوم بوقف

أي محاولة لإطلاق النار أو العمليات "الارهابية" لمنظمات صغيرة أو متطرفين يصعب استهداف البنى التحتية الخاصة بهم. العنوان الوحيد هو "حماس"، ولا يجب التنازل عن هذا العنوان. في الوقت ذاته يجب التأكد من أن لا تزداد قوة "حماس" الى درجة وضع التحديات أمام إسرائيل، والتي لا يمكن الاجابة عنها. من المهم أن لا تفقد إسرائيل القدرة على بث الرعب في قيادة "حماس" حول مستقبلها إذا قامت بإطلاق النار. إسرائيل بحاجة الى "حماس" ضعيفة، لكي يكون باستطاعتها مواجهة التنظيمات المتطرفة في غزة. هذا المنطق واضح والتحدي هو تنفيذه من خلال السير على الخط الغامض.

احتلال أم إعمار؟

هل يمكن التسبب بضرر كبير يهدد وجود "حماس"؟ الاجابة حسب رأيي هي نعم. وهذا الامر يتطلب احتلال اجزاء كبيرة من المناطق المأهولة في القطاع، وتفجير الكثير من الكيلومترات من الانفاق، وقتل القادة، ومعرفة مواقع انتاج السلاح واطلاق الصواريخ وتدميرها، رغم أنها توجد في مناطق مكتظة. والنتيجة لن تكون بسيطة في البلاد وفي الخارج. سيكون هناك الكثير من المصابين في صفوف الجيش ومصابين في القطاع، سواء من نشطاء "حماس" أو المدنيين. وستكون اجزاء كبيرة في القطاع مدمرة، سواء بسبب قصف إسرائيل أو بسبب تفخيخها على أيدي "حماس". ومن الصعب معرفة ما الذي سيتم تدميره بعد تفجير الانفاق، لكن الدمار سيكون كبيرا. عند انتهاء الحرب سيتم طرح السؤال الأبدي: ماذا بعد؟ هل سيخرج الجيش الإسرائيلي من غزة ويترك جهنم للتنظيمات المختلفة، بدون منظمة قوية تستطيع كبح الآخرين؟ أم أن الجيش الإسرائيلي سيبقى، وتكون إسرائيل هي المسؤولة عن اعمار القطاع، بما في ذلك العبء الاقتصادي المترتب على ذلك والمسؤولية الدولية تجاه كل محتل؟ هذه اسئلة صعبة توضح الوضع الحالي، رغم صعوبة تحديد ما الذي يجب فعله يومياً، والذي قد لا يكون اسوأ من البديل في الوقت الحالي على الأقل.

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2017/7/22

٦٥. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/7/21